

**دراسة مسحية للقوى البشرية العاملة في مجال المكتبات
والمعلومات في فلسطين:**

دراسة ميدانية

إعداد

مجموعة من المكتبيين الفلسطينيين

إشراف

المجلس الثقافي البريطاني
القدس

وزارة التعليم العالي
رام الله

فلسطين

١٩٩٩



الإهداء

إلى العاملين في قطاع المكتبات ومرافق المعلومات في فلسطين ...

على أمل الاستفادة بهدف التطوير والتحديث لمستقبل أفضل .

فريق البحث



شكر وتقدير

يتوجه فريق البحث بالشكر والتقدير لكل الأخوات والأخوة الذين قدموا يد العون والمساعدة لإعداد هذه الدراسة وإخراجها في شكلها النهائي سواء كان ذلك بتقديم البيانات و/أو المعلومات أو المساعدة في جمعها وتحليلها وطباعتها وإعدادها بشكلها الحالي راجين اعتبار هذا الشكر خاصاً لكل منهم .

كما يسر فريق البحث ان يتوجه بالشكر إلى كل من :

- ١ وزارة التعليم العالي
- ٢ المجلس الثقافي البريطاني
- ٣ اللجنة الاستشارية للمشروع
- ٤ المنسقين الميدانيين
- ٥ الباحثين الميدانيين

لاهتمامهم بقطاع المكتبات ومتابعتهم عن كثب مراحل إعداد هذه الدراسة



فريق البحث

أعد هذه الدراسة وأشرف عليها فريق البحث الذي ضم في عضويته مجموعة من المكتبيين الفلسطينيين المتخصصين مرتبين هجائياً حسب اسم العائلة وهم :

فاطمة بدوان	وكالة الغوث الدولية/ مركز التطوير التربوي
عادل الحاج حمد	جامعة النجاح/ المكتبة
عفاف حرب	مؤسسة عبد المحسن القطان/ مستشارة مكتبات ومعلومات
سهير خوري	المجلس الثقافي البريطاني/ مديرية دائرة المعلومات
سامر سلامة	وزارة التعليم العالي/ مدير دائرة الدراسات
نعمان شاهين	جامعة الخليل/ مدير المكتبة
علي طوقان	مكتبة بلدية نابلس العامة/ مدير المكتبة
رندة كمال	جامعة القدس/ مديرية المكتبة
ديانا صايغ ناصر	جامعة بيرزيت/ مديرية المكتبة



المستخلص :

بناء على تكليف من وزارة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية واعتماداً على المشروع المشترك الذي وضعته الوزارة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بشأن دراسة واقع القوى البشرية العاملة في المكتبات ومرافق المعلومات في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد أجرى فريق البحث المكلف دراسة استهدفت التعرف على واقع القوى البشرية العاملة في قطاع المكتبات ومرافق المعلومات وكذلك واقع مراكز التدريب التي عملت في مجال تدريس علم المكتبات والمعلومات و/أو عقد دورات تدريبية .

وقد قام فريق البحث باستعراض الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة عربياً ودولياً، كما عمد إلى استخدام ثلاثة أدوات لجمع البيانات والمعلومات الازمة سبق استخدامها في دراسات سابقة بعد أن أجرى لها تقنياً يتلاءم والبيئة الفلسطينية .

اعد فريق البحث آلية لتطبيق أدوات الدراسة حيث تم تقسيم المحافظات الفلسطينية إلى أربع مناطق كلف باحث ميداني لكل منطقة بالقيام بإجراءات تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات والمعلومات الازمة في إطار مدة ثلاثة أيام .

وبعد جمع أدوات الدراسة والتتأكد من صحة البيانات والمعلومات الموجودة فيها جرى تحليلها إحصائياً باستخدام الحاسوب واستخراج المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية .

ثم جرى بعد ذلك مناقشة للنتائج حيث توصل فريق البحث إلى ما يلى:

- ١ إن غالبية العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات هم من فئة الشباب .
- ٢ إن قطاع العاملين في المكتبات ومرافق المعلومات يتجه من حيث الجنس إلى النساء.



- ٣ وجود نقص في عدد المكتبيين المؤهلين في علم المكتبات والمعلومات مما يعني وجود:
- حاجة ماسة للتدريب والتأهيل لرفع كفايات العاملين أثناء الخدمة
 - حاجة ملحة لافتتاح برنامج تعليمي في علم المكتبات والمعلومات
 - ٤ عدم وجود تفهم ووعي لدى المسؤولين والجهات المشرفة على المكتبات للدور الريادي الذي تلعبه المكتبات ومراكز المعلومات في المجتمع.
 - ٥ إن مراكز التدريب العاملة في فلسطين لا تفي بالحاجة، كما إن برامجها عاجزة عن استيعاب متطلبات النطوير السريع في مجال علم المكتبات والمعلومات.
 - ٦ إن الدورات التدريبية غير منوعة، ولا تشمل متطلبات هذا العمل واحتياجاته التقنية.
 - ٧ إن مدربى المكتبات والعاملين فيها لا يمتلكون اتجاهات إيجابية فعالة نحو العمل في المكتبات ومراكز المعلومات لأسباب مختلفة يرجع بعضها إلى:
 - أ اتجاهات المسؤولين عن المكتبات ومراكز المعلومات غير دافعة إيجابياً نحو التطوير والتحديث.
 - ب لا تحظى المكتبات ومركز المعلومات مكان الصدارة في اهتمامات المسؤولين ومتخذى القرار.

الوصيات

- ١ وضع برنامج علمي واعد في مجال تدريس علم المكتبات والمعلومات على المستويين البكالوريوس والماجستير حيث تُعطى أولوية الالتحاق بهذا البرنامج للكادر شبه المهني العامل في المكتبات والمعلومات إذا رغب .
- ٢ دعوة وزارة التربية والتعليم والمؤسسات ذات العلاقة لاستيعاب حملة الشهادات العلمية في المكتبات والمعلومات في المكتبات التابعة لمدارسهم و/أو مؤسساتهم .
- ٣ دعوة وزارة التربية والتعليم إلى إيلاء التربية والثقافة المكتبية مزيداً من الاهتمام في المناهج الدراسية وذلك بهدف ترسیخ اتجاهات إيجابية قوية لدى الطلبة نحو المكتبات والقراءة .
- ٤ دعوة المجلس التشريعي الفلسطيني إلى ضرورة وضع القوانين والتشريعات التي تنظم العمل في المكتبات ومركز المعلومات .



- ٥ منح العاملين في المكتبات ومراكيز المعلومات علاوة المهنة أسوة بغيرهم من العاملين في الدوائر والمؤسسات الأخرى .
- ٦ دعوة وزارة التعليم العالي والثقافة إلى عدم منح تراخيص لإنشاء مكتبات جديدة إلا إذا توفرت لديها المعايير والمواصفات المناسبة من حيث المقتنيات والبني التحتية والخدمات الفنية .

المحتويات

٣.....	الإهداء.....
٤.....	شكر وتقدير.....
٥.....	فريق البحث.....
٦.....	المستخلص :.....
٧.....	المحتويات.....
٨.....	فهرس الجداول.....
٩.....	فهرس الملاحق.....
١٠.....	الفصل الأول.....
١٤.....	المقدمة :
١٧.....	مشكلة الدراسة :
١٨.....	أهمية الدراسة :
١٩.....	الهدف من الدراسة :
٢٠.....	أسئلة الدراسة :
٢١.....	حدود الدراسة :
٢٢.....	الفصل الثاني.....
٢٣.....	الإطار النظري والجهود السابقة
٢٤.....	رؤى تاريخية للتدريب والتأهيل : عالمياً.....
٢٥.....	الأدبيات والجهود السابقة على الصعيد العالمي.....
٢٦.....	الادبيات والجهود السابقة على الصعيد العربي.....
٢٧.....	الفصل الثالث.....
٢٨.....	منهجية الدراسة وأدواتها:.....
٢٩.....	مجتمع الدراسة :
٣٠.....	عينة الدراسة :
٣١.....	أدوات الدراسة :
٣٢.....	صدق أدوات الدراسة:.....
٣٣.....	ثبات الأدوات.....
٣٤.....	إجراءات تطبيق الدراسة
٣٥.....	الفصل الرابع.....



٤٠	تحليل النتائج.....
٤٠	أ- التوزيعات التكرارية للمتغيرات التي وردت في الأداة الأولى (إدارة المكتبات)
٤١	PROFESSIONAL
٤١	PARA-PROFESSIONAL
٤١	CLERICAL
٤١	PROFESSIONAL
٤١	REASON FOR DEPARTURE
٤١	TOTAL
٤٢	CLERICAL
٤٢	NEW
٤٢	TOTAL
٤٩	ب- التوزيعات التكرارية للمتغيرات التي تضمنتها الأداة الثانية (المكتبيين)
٥٣	ج- التوزيعات التكرارية للمتغيرات التي تضمنتها الأداة الثالثة (مراكز التدريب)
٥٧	ملاحظات حول التوزيعات التكرارية لأداة الدراسة الأولى: إدارة المكتبات
٥٩	ملاحظات حول التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة التي تضمنتها الأداة الثانية: المكتبيون
٦٠	ملاحظات حول التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة التي تضمنتها الأداة الثالثة (مراكز التدريب)
٦١	الفصل الخامس
٦١	مناقشة النتائج والوصيات
٦١	أ مناقشة النتائج
٦٢	ب الاستنتاجات
٦٣	ج التوصيات:
٦٤	المراجع العربية
٦٧	ENGLISH RESOURCES

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
٣٧	مجتمع الدراسة وفقاً لفئات مجتمع الدراسة	٠١
٣٩	التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "نوع المكتبة أو مركز المعلومات"	٠٢
٤٠	التوزيعات التكرارية للعاملين في المكتبات ومرکز المعلومات حسب متغير "مهني، شبه مهني، موظف عادي"	٠٣
٤٠	التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "التدريب العملي وموقعه"	٠٤
٤٠	التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "ترك العمل"	٠٥
٤١	التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير الوظائف الجديدة خلال العام	٠٦
١٩٩٨		
٤١	التوزيعات التكرارية للشواغر المقترحة لدى مجتمع الدراسة	٠٧
٤١	التوزيعات التكرارية للنمو المستقبلي المتوقع في المكتبات ومرکز المعلومات	٠٨
٤٢	التوزيعات التكرارية للوظائف التي تم إلغاؤها في مجتمع الدراسة أو تم تجميدتها	٠٩
٤٢	التوزيعات التكرارية للوظائف المتوقع تجميدها أو إلغاؤها مستقبلاً	١٠
٤٣	مشاكل التوظيف خلال السنوات الخمس الماضية	١١
٤٣	الحلول التي تم استخدامها لحل مشاكل التوظيف التي وردت في الجدول (١١)	١٢
٤٤	التغييرات المتوقعة خلال السنوات الخمس القادمة	١٣
٤٥	التوزيع التكراري لإجابة مجتمع الدراسة على السؤال رقم ٤ أمن الأسئلة التكميلية كما في الاستبانة الأولى	١٤
٤٦	المشاكل المتوقعة للتوظيف في ظل التغييرات	١٤ ب
٤٦	المواضيع التي يرغب مجتمع الدراسة بإضافتها لبرامج التدريب المستقبلية	١٥
٤٧	الحلول المقترحة لإدخال تحسينات على برامج التدريب	١٦
٤٨	التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير العمر	١٧
٤٩	التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "الجنس"	١٨
٤٩	التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "الحالة الاجتماعية"	١٩
٤٩	التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة حسب متغير "التأهيل العلمي"	٢٠
٥٠	التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة حسب متغير "سنوات الخدمة"	٢١
٥٠	التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "التفريغ للعمل المكتبي"	٢٢
٥١	التوزيع التكراري للموضوعات ذات الأهمية المشتركة لدى المكتبيين	٢٣
٥٢	التوزيع التكراري للاقتراحات التي عرضها أفراد عينة الدراسة حول التغيرات المقترحة لتطوير برامج التدريب	٢٤
٥٢	مراكز تدريب علم المكتبات والمعلومات في فلسطين	٢٥



٥٣	٤٦ عدد الخريجين الذين منحوا درجات علمية خلال الخمس سنوات الماضية وكذلك المتوقع تخرجهم خلال السنوات القادمة
٥٤	٤٧ برامج المكتبات التي تدرس حالياً
٥٤	٤٨ البرامج الجديدة التي سيتم إدخالها خلال السنوات الخمس القادمة
٥٥	٤٩ المشاكل التوظيفية التي واجهت المراكز خلال السنوات الخمس الماضية
٥٥	٥٠ المراكز والتغيرات على مناهجها
٥٦	٥١ المراكز والمشاكل المتوقعة نتيجة التوسيع في البرامج

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق
٠١	أداة الدراسة الأولى: إدارة المكتبات
٠٢	أداة الدراسة الثانية: المكتبيون
٠٣	أداة الدراسة الثالثة: إدارة المكتبات
٠٤	قائمة بأسماء المكتبات التي جرى مسحها
٠٥	كشف بأسماء الأشخاص الذين أسهموا في الدراسة



الفصل الأول

المقدمة :

دأب الإنسان ومنذ فجر التاريخ على التفكير والتأمل فيما حوله، حيث شرع بالتعلم والتدريب لاكتسابه من المهارات ما تمكنه من تسخير البيئة وتطويعها لتلبية حاجاته وإشباع رغباته قبل أن تظهر نظريات التعلم والتعليم كعملية منهجية للتدريب والتثقيف وتنمية المعرفة بهدف مساعدة المتدرب على أداء عمل ما.

وعلم المكتبات والمعلومات كغيره من المعارف والعلوم أخذ بالتطور وبشكل متسلع مع ارتباطه بتكنولوجيا المعلومات ونظم الاتصال ووسائل النشر الحديثة لاسيما وأنه التخصص الذي يعني بأوعية المعلومات في كل مجالات العلم والمعرفة وما يرتبط بها، وهو التخصص الذي يعمل على تنمية المعرفة والخبرة والمهارة التي تمكن دارسيه (العنصر البشري) من حصر هذا الرصيد الضخم من أوعية المعلومات وحفظ ما يصدر عنه أولاً بأول، و اختيار الملائم منه للاقتناء في مكتبة او مركز معلومات، وتنظيمه فنياً، وإتاحته واسترجاع معلوماته خدمة للباحثين والدارسين، (عبد الهادي، ١٩٩٧)، الأمر الذي يفرض على المكتبات ان تفتح نوافذها وأبوابها لتلبية حاجات المستفيدين الداخليين عبر الأبواب والنوافذ من خلال وسائل الاتصال المختلفة، حيث أصبح العالم وكأنه قرية كونية واحدة.

ولتلبية حاجات المستفيدين تحتاج المكتبات ومراكز المعلومات إلى مهارات جديدة من أجل استيعاب تطور علم المكتبات والمعلومات وتتنوع حاجات الدارسين والباحثين..(Jones.,

N.& Jordan, P. ١٩٨٢)

وقد برزت أهمية إعداد القوى البشرية القادرة على التعامل مع المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة حتى تستطيع مواكبة التطورات التقنية الحديثة، وهذا ما يبرز عناية الدول بجانب تطوير وتنمية القوى والموارد البشرية وتحقيق أهدافها التنموية (العرئي، ١٩٩٤).



ونظراً لهذا التطور الواسع والمتسارع في علم المكتبات والمعلومات، واتساع دائرة المستفيدين، بات على إدارة المكتبات ومرافق المعلومات أن تطور من خدماتها وتعيد دراسة هيكلها الوظيفية وإعادة تدريب كوادرها بما يتلاءم والتطور المهني الجديد .

"مهنة المكتبات شأنها كسائر المهن التطبيقية الأخرى تحرص على متابعة ممارسى هذه المهنة لأحدث التطورات في مجال تخصصهم ، بالإضافة إلى تقديم كافة التسهيلات للعاملين فيها لمساعدتهم على تطوير أنفسهم من خلال البرامج الدراسية والتعليم المستمر " (العربي، ١٩٩٤، ص ٢) .

وعليه فإن العنصر البشري ، محور هذه الدراسة ، هو العمود الفقري والداعمة الأساسية لنجاح وتقديم كافة المنظمات العامة ، والمكتبات ومرافق المعلومات بخاصة لأنها مؤسسات ذات خدمة عامة غير ربحية . لذا يجب متابعته بالرعاية والتدريب والتطبيق لمسايرة التطور المهني ليتمكن من تقديم خدمات متميزة .

لقد أجريت في البيئة العربية العديد من البحوث والدراسات الميدانية التي تناولت موضوع تأهيل العاملين في المكتبات ومرافق التوثيق والمعلومات وذلك بهدف التعرف على واقع التأهيل العلمي والعملي .

كما أن التعليم المكتبي في دول مجلس التعاون العربي احتل مكانة خاصة في مجال العمل على النهوض بالقوى البشرية العاملة في حقل المكتبات ومرافق المعلومات ، كما شهدت دولة العراق الشقيق اهتماماً خاصاً في هذا القطاع وظهرت هناك العديد من البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات كثيرة ذات صلة بموضوع علم المكتبات والمعلومات (قططان، ١٩٨٢) .

ويمكن القول أن هذه الدراسات ركزت في إبراءاتها على التعريف ببرامج ومناهج إعداد الكوادر البشرية العاملة في المكتبات الجامعية وال العامة والمتخصصة وسعت إلى بيان مدى الحاجة إلى إيجاد كوادر بشرية مؤهلة علمياً و عملياً في حقل المكتبات والمعلومات ، كما أوصت بأهمية وضرورة استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال التعليم المكتبي ، كما ركزت على ضرورة الاعتماد بشكل واسع على الجانب العملي الميداني في التدريب والتأهيل (الفرحان ، ١٩٩٤) .



ويبدو واضحاً من استعراض الأدبات ذات الصلة بموضوع المكتبات ومراكز المعلومات أن حركة نشطة ظهرت مؤخراً على مستوى الوطن العربي في مجال البحث في الاحتياجات التدريبية لقوى البشرية العاملة في حقل المكتبات وراكز المعلومات ، كما كان واضحاً أن هذه الدراسات عنيت كثيراً بمتغير القوى البشرية العاملة في قطاع المكتبات من خلال دراستها لواقعها والتخطيط لمستقبلها (فرحت ، ١٩٩٦) .

فقد أشارت دراسة بحثت في القوى العاملة في مكتبات البحث وراكز المعلومات في جمهورية مصر العربية إلى أهمية وضرورة التأكيد على العامل البشري في نجاح و/ أو فشل المكتبات على اختلاف أنواعها في القيام بدورها ، حيث تناولت الباحثة د . ثناء فرحت في دراستها موضوع الموارد البشرية التي أكدت أنها تشكل العنصر الحاسم في إحداث التنمية وأن التخطيط للموارد البشرية يشكل دوره عنصراً أساساً في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، وأكملت أن قطاع المكتبات وراكز المعلومات يعتبر جانباً هاماً وقطاعاً له حضوره في عمليات التنمية إذ تمثل الموارد البشرية في تلك المكتبات وراكز المعلومات العامل الأساسي لنجاح إدارتها ، فيتوقف هذا النجاح على مدى كفاءة هذه الموارد وعلى قدراتها على القيام بالوظائف المختلفة (فرحت ، ١٩٩٦) وقد نبهت الباحثة في دراستها إلى وجود العديد من المشاكل التي تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق المكتبات وراكز المعلومات التي أخذت للبحث لأهدافها وكانت بحسب الباحثة - كما يلي :

- ١ عدم توافر القوى العاملة المؤهلة .
- ٢ لم تستطع أعداد الخريجين في حقل المكتبات والمعلومات أن تفي باحتياجات المكتبات وراكز المعلومات .
- ٣ تزايد الطلب على إنشاء مكتبات وراكز معلومات (فرحت ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٤) .

وإذاء هذه التصورات العلمية لأهمية إعداد القوى البشرية ، فقد توصل فريق البحث إلى قناعات موثقة تشير إلى وجود إشكالية عامة في عمليات التنمية التي يحتاجها قطاع المكتبات وراكز المعلومات على مستوى الوطن العربي حين ركزت معظم الدراسات النظرية والميدانية التي أجريت في البيئة العربية على البحث في المشكلات التي تعرّض سبيل تدريس علم المكتبات والمعلومات ، وقد اتفقت معظم



هذه الدراسات على أن هناك حاجة ماسة إلى مؤهلين في علم المكتبات والمعلومات علمياً وعملياً (القاسم ، ١٩٩٥) ؛ (الخاروف، ١٩٩٠).

مما يؤكد على الأهمية التي توليهها الدراسة الحالية لهذا الموضوع انسجاماً مع الخصوصية الفلسطينية وتحقيقاً للتوصيات التي كانت تناولتها الدراسات الميدانية التي أجرتها وزارة الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية حول واقع المكتبات والمكتبيين في فلسطين وواقع مكتبات الأطفال في فلسطين.

مشكلة الدراسة :

تعاني معظم المكتبات ومرافق المعلومات في فلسطين حالياً من نقص حاد في القوى البشرية العاملة والمؤهلة علمياً وعملياً في حقل المكتبات والمعلومات ، والقادرة على إدارة وتطوير الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات في مواجهة احتياجات المواطن الفلسطيني استعداداً للقرن الحادي والعشرين، في الوقت الذي أخذ العالم فيه يشهد تطوراً متسارعاً في مجال المكتبات والمعلومات ومما يكشف عن حدة المشكلة احتفاء بعض البرامج الدراسية المتاحة في علم المكتبات والمعلومات على مستوى كليات المجتمع في فلسطين.

وبرغم ذلك فإن مشكلة أخرى تقف في واجهة الحدث وتنتسب إلى عدم كفاية البرامج التعليمية وبرامج التدريب والتأهيل التي كانت تجري في هذه الكليات الأمر الذي أساهم في الحد من كفايات خريجيها العلمية والعملية، في الوقت الذي خلت فيه برامج الدراسات في التعليم الجامعي من تدريس علم المكتبات والمعلومات ومنح درجة البكالوريوس في هذا القطاع جرياً على ما هو متبع في العديد من الجامعات العربية والأجنبية ، كما ان الدورات التأهيلية التي نظمتها بعض المؤسسات والجهات ذات العلاقة بتأثير الطالب المتزايد من المجتمع المحلي أوضحت مدى الحاجة الملحة إلى ضرورة العناية والاهتمام بموضوع تأهيل وتدريب الكوادر البشرية المؤهلة برغم قلة وندرة الدورات التي أقيمت محلياً حول هذا الموضوع .

ويرى فريق البحث ان عملية تدريب وتأهيل العاملين إنما تقع في إطار ومنهجية التعليم المستمر الذي عرفه رجال التربية بأنه " عملية تعليمية تبني على معرفة الفرد ومهاراته



وسلوكيه " (العربي، ١٩٩٤، ص ٣٢) وهو يهدف بالضرورة إلى إعداد العامل البشري إعداداً يمكنه من ممارسة مهامه في مجالات كثيرة ومنها المكتبات والمعلومات ، ومنذ السبعينات من هذا القرن ظهرت العديد من الدراسات التي نوهت إلى أهمية التعليم المستمر للعاملين في المكتبات ومرافق المعلومات ، وبرغم تباين الأساليب والطرق إلا انه اعتبر أحد أهم الأنشطة التي تساهم في تطور وتطوير العمل في المكتبات ومرافق المعلومات لكونه يساهم في:

- ١ رفع كفايات الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات المقدمة للمستفيدين .
- ٢ إثراء المستقبل المهني للعمل في المكتبات ومرافق المعلومات .

وفي هذا السياق أشار العربي (١٩٩٤) إلى أن الكفاءة المثمرة في العمل في المكتبات ومرافق المعلومات تقضي ما يلي :

- ١ تطبيق التعليم والتدريب وفقاً للمعايير المعترف بها في دراسات علم المكتبات .
- ٢ التأكيد من حصول أمين المكتبة على مستوى عال من الكفايات اللازمة لعمله .
- ٣ استمرارية التعلم لاختصاصي المعلومات .
- ٤ التزام اختصاصي المعلومات بتقديم خدمة معلومات مكتبية فعالة للمستفيدين .

ويرى فريق البحث أن مبررات الدراسة تكمن في بروز ووضوح مشكلة الدراسة على نحو يفضي إلى أهمية وضرورة تناول الموضوع من جوانبه كافة بدءاً بدراسة الواقع الديموغرافي على أساس انبقاء الوضع على ما هو عليه سوف يزيد من تعقيد المشكلة ، ويحول دون عمليات التنمية والتطوير التي تحتاجها المكتبات ومرافق المعلومات في فلسطين في مواجهة التحديات العلمية التي فرضتها التطور الهائل والمتسرع في حقل المعلومات محلياً وعربياً ودولياً .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج متغيراً هاماً وأساساً في العمل المكتبي وهو متغير القوى البشرية العاملة في المكتبات ومرافق المعلومات في فلسطين على اعتبار أن البحوث والدراسات التي تناولت موضوع التخطيط للقوى العاملة في حقل المكتبات ومرافق المعلومات نادرة جداً مقارنة مع البحوث والدراسات التي تناولت مجالات أخرى .

وتأتي أهمية هذه الدراسة في ما يتوقع أن تكشف عنه من نتائج تختص بالقوى العاملة واحتياجاتها التأهيلية والتدرية في ضوء الواقع المتوقع .

الهدف من الدراسة :

يتمثل الهدف الأساس من الدراسة التعرف على واقع القوى البشرية العاملة في المكتبات ومرافق المعلومات في فلسطين واحتياجاتها التأهيلية والتدرية ، وينحدر من هذا الهدف جملة من الأهداف الأخرى وهي :

- ١ التعرف على الهيكل الحالي للعاملين في المكتبات ومرافق المعلومات في فلسطين ضمن مجموعة من المتغيرات المرتبطة بها .
- ٢ رسم خطة طويلة الأجل للاحتجاجات البشرية المؤهلة في مجال العمل في المكتبات ومرافق المعلومات في فلسطين .
- ٣ وضع الأساس العلمي والموضوعي لمناهج وسياسات التعليم والتدريب في حقل المكتبات والمعلومات .

أسئلة الدراسة :

تحصر مشكلة الدراسة في سعيها للإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ ما هو واقع المكتبيين في فلسطين من حيث الخبرة والتأهيل العلمي ؟
- ٢ ما هي المشكلات التي تعاني منها المكتبات ومرافق المعلومات فيما يختص بالقوى البشرية العاملة فيها ؟
- ٣ ما مدى الحاجة إلى البرامج التأهيلية والتدرية ومستوياتها لدعم وتطوير القوى البشرية العاملة في المكتبات ومرافق المعلومات ؟



حدود الدراسة :

تحصر الدراسة في المكتبات ومرافق المعلومات العاملة في المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء المكتبات المدرسية والمكتبات الخاصة أو غيرها من أنواع المكتبات التي لا تقدم خدماتها للجمهور. وقد حرصت الدراسة على الوصول إلى كافة المكتبات ومرافق المعلومات التي حدتها الدراسة، إلا أنه وبسبب الظروف فربما تكون قد أغفلت دون قصد بعضاً منها.



الفصل الثاني

الإطار النظري والجهود السابقة

يعرض فريق البحث في هذا الفصل رؤية تاريخية للتدريب والتأهيل في مجال المكتبات والمعلومات على الصعيدين العالمي والعربي، ثم يستعرض بعد ذلك الأدبيات والجهود السابقة في هذا المجال عالمياً وعربياً اعتماداً على ما نشر من بحوث ودراسات في هذا المجال خلال السنوات العشر الأخيرة.

رؤى تاريخية للتدريب والتأهيل : عالمياً

حرصت العديد من الدول الأجنبية والمنتورة في العالم على تشجيع إقامة برامج التدريب والتأهيل للعاملين في مجال علم المكتبات والمعلومات ، وعلى تطوير برامج التعليم المستمر وذلك مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، ومن هذه الدول : بولندا ، إسبانيا ، السويد ، اليابان ، الصين ، الفلبين ، كوريا ، سنغافورة ، أستراليا ، أمريكا اللاتينية ، وإفريقيا بالإضافة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا .

فقد أسس ملف ديوبي أول مدرسة لتدريس علم المكتبات في جامعة كولومبيا في نيويورك عام ١٨٨٧ (Morehead, ١٩٨٠)

وفي عام ١٩١٥ دعا الكونمويلث في كتالونيا إلى تأسيس المدرسة العليا للمكتبيين في بر شلونا لتدريب المكتبيات العاملات في المكتبة الوطنية في كتالونيا وبعدها امتدت إلى المكتبيات العاملات في المكتبات العامة في بر شلونا والمدن المجاورة (Jackson, ١٩٧٤)



وفي عام ١٩١٩ تم تأسيس مدرسة لندن لعلم المكتبات في University College) و في نفس العام دعا شارلز ويليامسون الى ضرورة تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات في بيئه جامعية، ولم تبدأ جمعية المكتبات الأمريكية بوضع المعايير للتعليم المهني في مجال المكتبات حتى نشر ويليامسون تقريره الشهير بهذا الخصوص عام ١٩٢٣ (Morehead, ١٩٨٠)

وفي عام ١٩٢٧ تأسست كلية المكتبات للدراسات العليا في جامعة شيكاغو ومنحت أول شهادة دكتوراه في هذا التخصص من نفس الجامعة عام ١٩٢٨ (Jackson, ١٩٧٤)

وفي نفس العام بدأ التعليم على المستوى الجامعي في ١٦ كلية للمكتبات بمجموع ١٤٠ برنامج في ٣٧ ولاية، وفي محافظة كولومبيا وهواي (Jackson, ١٩٧٤)

وفي عام ١٩٢٨ أيضاً أسس Fritz Milkau معهداً لتدريب المساعدين ، وأقيم معهد مماثل له لتدريب المؤهلين في الدول الاسكندنافية ، وكان الخريجون يقبلون للعمل في المكتبات العامة فقط . (Jackson, ١٩٧٤).

وفي عام ١٩٥١ وبعد وضع معايير خاصة بكليات علم المكتبات تحولت التسمية من كلية الى مدرسة وأصبحت تعرف ب Graduate Library Schools (Morehead, ١٩٨٠).

أما في بريطانيا فقد بدأت جمعية المكتبات البريطانية BLA في عقد لقاءات تأهيلية للعاملين في المكتبات لأول مرة عام ١٨٩٥ ، وفي عام ١٩٠٤ قدمت الجمعية برامج التعليم بالمراسلة والتي لعبت دوراً هاماً وبارزاً في التعليم في المكتبات في السنوات الستين التي تلت (Stone, ١٩٨٦) وتم تنفيذ أشكال التدريب المختلفة في المكتبات البريطانية في العديد من المدن ، أهمها : برمونجهام ، ومانشستر ، وليفربول ، ونيوكاسل .

وقد بدأ التركيز في النصف الثاني من القرن العشرين على التعليم المستمر .

في عام ١٩٥٧ بدأت جمعية المكتبات الطبية MLA في الولايات المتحدة جهودها في التعليم المستمر بعقد ندوات على المستوى القومي ، كما ظهر اهتمام جمعية المكتبات الأمريكية ALA بالتعليم المستمر والتطوير المهني عام ١٩٧٠ وذلك بمشاركة في وضع سياسة تنمية القوى البشرية في هذا المجال.

كما طورت جمعية المكتبات البحثية ARL برامجها من خلال مكتبتها للدراسات الإدارية وكان لها أكبر الأثر على جودة خدمات المكتبة البحثية ، كما قدمت جمعية المكتبات الأمريكية ALA فرص التعليم المستمر لأعضاء الجمعية بطرق متعددة (العربي، ١٩٩٤).

وقد لعبت المنظمات الدولية دوراً طبيعياً وهاماً في تطوير العاملين في المكتبات ، فهناك منظمات دولية كثيرة لها نشاط ملحوظ في التعليم المستمر في المكتبات وعلم المعلومات خاصة في الدول النامية، ومن أكثر هذه المنظمات نشاطاً منظمة اليونسكو ، والاتحاد الدولي للتوثيق، حيث تقوم تلك المنظمات بنشر الوعي عن طريق تنظيم برامج قصيرة ، وتوفير الدعم لإنشاء برامج للتعليم المستمر وكذلك العمل على تطوير وتدريب المدربين (العربي، ١٩٩٤)

وفي الولايات المتحدة ، تم عام ١٩٧٣ افتتاح إدارة التعليم المستمر في إحدى كليات المكتبات وهي كلية المكتبات وعلم المعلومات في جامعة كنتكي الأمريكية . وفي عام ١٩٧٦ افتتحت جامعتان أمريكيتان آخرتان هما جامعة ولاية لويسiana وجامعة واشنطن برنامجين مماثلين للتعليم المستمر في المكتبات .

أما في بريطانيا فتقوم جمعية إدارة المعلومات ASLIP بتقديم برامج للتعليم المستمر وتجديد أو إصدار ترخيص لممارسة المهنة في بريطانيا .

وفي اليابان تقوم جامعة علوم المكتبات والمعلومات وقسم المكتبات والمعلومات في جامعة كيو ومركز المعلومات البليوغرافية بجامعة طوكيو بدور رائد في مجالات التعليم المستمر وتحديث المعلومات، العاملين بالمهنة في اليابان، (Stone, ١٩٨٦).

وفي ألمانيا ، يقول أحمد بدر (١٩٨٤ ، ص. ٣٨١) "يمكن أن نرجع بتعليم المكتبات في شكله المنهجي إلى الدراسات التي بدأت في ألمانيا عام ١٨٨٦ في جامعة جوتينجن (Gottengen الألمانية) .

أما في الاتحاد السوفيتي ، فقد بدأ الاهتمام في علم المكتبات قبل بدء الثورة البلشفية ، وأزداد مع قيام الاشتراكية في أوائل العشرينات من هذا القرن ، حيث أبدت المكتبة ند يجدا كروبسكي اهتماما كبيرا في هذا المجال ، ودعت إلى ضرورة تحسين المناهج بتحديد المواد المفروضة لهذا التخصص ، وطرح برامج لتدريب الكوادر المكتبية ، وأستمر الحال على ذلك حتى السبعينات. ومن عام ١٩٧٦ ، طرح موضوع المكتبيين وأهمية تدريبهم وتأهيلهم في العديد من المؤتمرات والندوات ولدى الجهات المسؤولة إلى أن أصبح هنالك العديد من المعاهد والمدارس في كل مدينة من مدن الاتحاد السوفيتي لتدريس علم المكتبات ، بمجموع ٢٦ مركزا منها: ٥ جامعات و ٦ معاهد و ١٥ كلية تمنح درجة الماجستير في تخصصات مختلفة منها: المكتبات العامة والعلمية ، مكتبات المدارس والأطفال والمكتبات المتخصصة . وفي عام ١٩٧٨ ، أضافت وزارة التعليم العالي تخصصات أخرى مثل ، مقدمة في علم المكتبات البليوغرافية ، ونتيجة لازدياد الإقبال على هذا التخصص، تم فتح برامج للدراسات الصباحية والمسائية وللدراسة بالمراسلة، بالإضافة إلى برنامج الدراسات العليا للحصول على درجة الدكتوراه .(Kamal, ١٩٨١).

وفي الوطن العربي فيدرس علم المكتبات والمعلومات على المستويات التالية :-

١ المستوى الجامعي الأول:

يدرس علم المكتبات والمعلومات في ثمانى عشرة جامعة عربية تتوزع على إحدى عشرة دولة، ويتبع تدريس هذا العلم لكليات الآداب والتربية والإعلام. ولكن لا توجد أية كلية خاصة بعلم المكتبات والمعلومات.



٢- الدراسات العليا:

أ- الدبلوم العالي: يدرس هذا المستوى في جامعات القاهرة وقطر إضافة إلى الجامعة الأردنية.^١

بـ الماجستير: يدرس في جامعات القاهرة والإسكندرية ومدرسة علوم الإعلام في المغرب، وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك عبد العزيز في السعودية، والجامعة المستنصرية في بغداد.

جـ الدكتوراه: تمنح درجة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات في ثلاثة جامعات عربية هي: القاهرة، والإسكندرية، وجامعة الإمام محمد بن مسعود (قديل. ١٩٩٥).

وكان أول برنامج أكاديمي لتدريس علم المكتبات والمعلومات هو برنامج معهد الوثائق والمكتبات الذي أنشئ في جامعة فؤاد الأول في القاهرة عام ١٩٥١ (الصباح، ١٩٩٧).

أما في منطقة الخليج فقد تم تأسيس "مدرسة الدراسات العليا في علم المكتبات والتوثيق" في بداية السبعينيات في جامعة بغداد، وتم استحداث العديد من البرامج الأكاديمية في علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الخليجية، حيث تراوحت هذه البرامج بين الدبلوم، سنتان بعد الثانوية إلى البكالوريوس إلى الدبلوم العام أو المتخصص (سنة بعد البكالوريوس) إلى الماجستير سنتان بعد البكالوريوس إلى الدكتوراه (سنتان أو ثلاثة بعد الماجستير) . (الصباح، ١٩٩٧).

وفي هذه الدراسة سيرى فريق البحث التعريف بالبرامج المتوفرة في الدول العربية، والتي تمكن الباحثين من الحصول عليها:

١- جمهورية مصر العربية:

قامت جمعية المكتبات المصرية في عام ١٩٤٩ بالتعاون مع مكتبة السفاره الأمريكية بالقاهرة بتقديم بعض البرامج التدريبية القصيرة المدى وكانت مدة كل برنامج أسبوعين. وفي العام نفسه نظمت مؤسسة " الثقافة الحرة" دورات مسائية تستغرق عاماً لتدريب أمناء المكتبات في مصر (العربي، ١٩٩٤)، وفي عام ١٩٥١ تم إنشاء أول معهد أكاديمي للمكتبات في الوطن



العربي هو معهد الوثائق والمكتبات في جامعة القاهرة وفي عام ١٩٥٤ تم دمج المعهد في كلية الآداب بجامعة القاهرة وسمى قسم المكتبات.

وفي العامين ١٩٥٦-١٩٥٧ تم تطوير البرنامج ليمنح درجة الماجستير ثم الدكتوراه في قسم الوثائق والمكتبات.

أما في العام ١٩٦٩ أنشئ الدبلوم العام في المكتبات والدراسة فيه لمدة عام وفي العامين ١٩٨١-١٩٨٢ أنشئ قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية.

وفي العامين ١٩٨٥-١٩٨٦ بدأت دراسة علم المكتبات بكلية الآداب ببني سويف وهي تابعة لجامعة القاهرة. وفي التسعينيات من هذا القرن استمر التدريس في جامعات جمهورية مصر العربية. (عبد الهادي، ١٩٩١).

- ٢ - الأردن:

أقيمت أول دورة تدريبية في علم المكتبات والمعلومات في عام ١٩٥٨ بإشراف وزارة التربية. كما قامت جمعية المكتبات الأردنية بعقد دورات تدريبية مختلفة ومنها دورة لتنظيم المكتبات التي عقدها الجمعية في مكتبة أمانة العاصمة في عمان عام ١٩٦٤.

وفي العام ١٩٧٧ أنشئ برنامج دبلوم الدراسات العليا في علم المكتبات والتوثيق وكان البرنامج يتبع لكلية التربية في الجامعة الأردنية (همشري ويونس ١٩٩٥)^٣

ومن الجدير بالذكر أن التدريب في علم المكتبات والمعلومات يتم عن طريق عقد دورات تدريبية تساهم فيها جهات عدّة ومن أبرزها جمعية المكتبات الأردنية.

ومنذ العام ١٩٨٨ أنشئت عدة برامج تمنحها كليات المجتمع الأردنية تسمى " تخصص المصادر التعليمية والمكتبات " ويتم تدريسه لمدة سنتين دراسيتين يمنح الطالب في نهايتها شهادة " الدبلوم المتوسط " في هذا التخصص.

-٣ العراق:

قدمت كلية الآداب والعلوم في بغداد مقررات دراسية في العمل المكتبي التطبيقي في العام ١٩٥٢-١٩٥٤ ، وفي بداية السبعينات استحدثت "المدرسة العليا لعلم المكتبات والتوثيق" في جامعة بغداد حيث يحصل الطالب على شهادة диплом العالى.

ثم استحدثت جامعة المستنصرية في بغداد قسماً للمكتبات في كلية الآداب، تتم الدراسة فيه لمدة سنتين يحصل الطالب فيها على شهادة диплом الفني أو الأولي وفي نهاية السبعينات تم دمج البرنامجين معاً في جامعة بغداد وجامعة المستنصرية وتم استحداث برنامج جديد للبكالوريوس في المكتبات عام ١٩٩٢ سمي "بكالوريوس علم المكتبات والمعلومات".
(الصباح، ١٩٩٧).

أما في العامين ١٩٨٥-١٩٨٦ فقد استحدثت جامعة البصرة برنامجاً للبكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب، وفي العام نفسه استحدثت الجامعة المستنصرية برنامجاً للماجستير في المكتبات والمعلومات ثم تبعه برنامج دكتوراه عام ١٩٩٢-١٩٩٣.
وهناك ثلاثة برامج أكاديمية بمستوى الدبلوم الفني (سنتان بعد الثانوية العامة) في المعاهد الفنية في الموصل والبصرة (الصباح، ١٩٩٧).

-٤ سلطنة عمان:

يتوافر في جامعة قابوس برنامج للبكالوريوس في المكتبات والوثائق في كلية الآداب، وهناك توجه نحو استخدام التكنولوجيا في خدمات المعلومات، إضافة إلى المقررات التقليدية للمكتبات والتوثيق . (الصباح، ١٩٩٧).

-٥ البحرين:

بدأت البحرين في الدورات التدريبية والتأهيلية لتدريس علم المكتبات والمعلومات من أجل إعداد المكتبيين وأخصائي المعلومات، كما تم إنشاء مركز في كلية البحرين الجامعية العام ١٩٨١-١٩٨٢ لتأهيل أمناء المكتبات المدرسية ومدة الدراسة سنتان بعد الثانوية يمنح الطالب بموجبه "دبلوم التأهيل التربوي" وقد توقف البرنامج في عام ١٩٩٠ (الصباح، ١٩٩٧).



وفي العام نفسه استحدثت كلية التربية في جامعة البحرين برنامج "دبلوم مصادر التعلم والمعلومات" ومدته سنة واحدة يقبل به حملة شهادة البكالوريوس .

- ٦ - دولة قطر:

بدأت دراسة المكتبات كتخصص فرعي في جامعة قطر عام ١٩٧٧-١٩٧٨ في كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

وفي عام ١٩٨٨-١٩٨٩ استحدث برنامج الدبلوم العالي في المكتبات والمعلومات لمدة سنتين، توقف البرنامج عام ١٩٩٥-١٩٩٦، وهناك توجه نحو استخدام برنامج البكالوريوس في المكتبات والمعلومات (الصباح ١٩٩٧).

- ٧ - الكويت:

يتوافق برنامج للدبلوم الأولي لتأهيل المكتبيين مدته سنتان بعد الثانوية العامة فيتوفر ضمن جامعة الكويت (الصباح، ١٩٩٧).

- ٨ - المملكة العربية السعودية:

تعتبر المملكة العربية السعودية أكثر الدول العربية اهتماماً بالتعليم الأكاديمي في حقل المعلومات والمكتبات على صعيد الوطن العربي، حيث يتوفر أكثر من (١٢) برنامجاً لإعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات (الصباح، ١٩٩٧).

- ٩ - السودان:

بدأ تأهيل المكتبيين في عام ١٩٦٠ عن طريق دورات تدريبية نظمتها جامعة أم درمان. وفي عام ١٩٦٩ تأسس قسم الوثائق والمكتبات في نفس الجامعة تابع لكلية الآداب يمنح درجة البكالوريوس. كما تمنح شهادة الدكتوراه في هذا التخصص في بعض الجامعات (قنديلجي والسامرائي ١٩٨٩).

- ١٠ - تونس:

بدأ تدريس علم المكتبات والمعلومات على شكل دراسة تأهيلية في معهد إقليمي في عام ١٩٦٤ وفي عام ١٩٨١ تم تأسيس المعهد الأعلى للتوثيق التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويعنى شهادة الدبلوم المتوسط "سنتان بعد الثانوية العامة" (قنديلجي ١٩٨٩).



١١ - الجزائر:

بدأ تدريس علم المكتبات والمعلومات على شكل دورات تدريبية فنية من قبل وزارة الإرشاد القومي في عام ١٩٦٤ لمدة ثمانية أشهر بعد الدراسة الثانوية. وفي عام ١٩٧٩ تم تأسيس معهد علم المكتبات في الجامعة الجزائرية يمنح درجة البكالوريوس (فنديجي والسامرائي ١٩٨٩).

١٢ - ليبيا:

بدأ تدريس علم المكتبات والمعلومات في ليبيا عام ١٩٦٨ في جامعة قاريونس وفي عام ١٩٧٦ تأسس قسم المكتبات والمعلومات في كلية الفاتح التابع لكلية الشريعة ويعمل درجة البكالوريوس (فنديجي ١٩٨٩)

١٣ - سوريا :

بدأت جامعة دمشق في مطلع الثمانينيات بتدريس علم المكتبات والمعلومات في إطار كلية الآداب ، وقد استطاعت جامعة دمشق قطع شوطاً متقدماً في هذا المجال عندما فتحت درجة ليسانس في علم المكتبات والمعلومات وأبدت اهتماماً بالغاً في تطوير هذا القسم الذي أشرف عليه د. نزار عيون السود الذي لا زال يرأسه حتى العام الدراسي الحالي ٩٩/٩٨.

١٤ - لبنان :

أفادت السيدة مود اسطفان ان الجامعة اللبنانية تدرس مساق علم المكتبات والمعلومات كمتطلب أساسي في مختلف الكليات الإنسانية . وفي مقابلة مع السيدة عائدة حداد أفادت بأن الجامعة الأمريكية تمنح درجة الدبلوم في علم المكتبات. وقد تأسس هذا البرنامج عام ١٩٧٢ وما زال مستمراً حتى الآن.

١٥ - فلسطين :

بدأ الاهتمام بتدريس علم المكتبات في الضفة الغربية عن طريق إقامة دورات تأهيلية في نهاية الخمسينيات استمرت عشية الاحتلال الإسرائيلي حتى عام ١٩٦٧ عقدتها جمعية المكتبات الأردنية. وفي نفس هذه الفترة شارك عدد من المكتبيين الفلسطينيين في دورات تدريبية في علم المكتبات والمعلومات في لبنان وذلك بإشراف جمعية المكتبات الأردنية. وفي



عام ١٩٧٠ أقيمت في لبنان دورات تأهيلية في علم المكتبات والمعلومات حضرها مجموعة من المكتبين الفلسطينيين.

كما قام المجلس الثقافي البريطاني بإرسال عدد من المكتبين إلى بريطانيا في دورات تأهيلية وتدريبية في علم المكتبات والمعلومات عام ١٩٨٢. وعقد المجلس الثقافي البريطاني عام ١٩٨٥ دورات تأهيلية وتدريبية في علم المكتبات والمعلومات. (مقابلة مع حسين غيث)، واستمر المجلس الثقافي البريطاني عقد هذه من الدورات مع عدد من المؤسسات الوطنية في القدس ورام الله ونابلس وغزة

أما وكالة الغوث الدولية فقد قامت بعقد دورات تدريبية لبعض العاملين في المكتبات في لبنان، وما زالت تعمل على عقد دورات تأهيلية وتدريبية في علم المكتبات والمعلومات لمدة سنة كاملة لأمناء المكتبات في مدارس الوكالة (مقابلة مع حسين غيث وماري فاسه).

وأما جمعية الشابات المسلمات في القدس فقد قدمت برنامجاً لتدريس علم المكتبات والمعلومات لمدة سبعة أشهر ما بين عامي ١٩٨٤-١٩٨٨ حيث توقف البرنامج.

وفي عام ١٩٩٦ اهتمت السلطة الفلسطينية بعقد دورات تدريبية لإمناء المكتبات المدرسية في كل من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي عام ١٩٩٧ أقيمت دورات تأهيلية من قبل وزارة التعليم العالي للموظفين العاملين في المكتبات الجامعية، ومن قبل جمعية المكتبات الفلسطينية لجميع المكتبين في الضفة الغربية وقطاع غزة حول تكنولوجيا المعلومات واستخدام التقنيات الحديثة. أما في قطاع غزة فقد تم عقد دورات تأهيلية في علم المكتبات والمعلومات من قبل مراكز ومؤسسات عدة

أما على الصعيد الأكاديمي أنسأت جامعة النجاح الوطنية "برنامج المكتبات والتوثيق" منذ عام ١٩٨١-١٩٨٢ ومدة الدراسة سنتان دراسيتان وما زال هذا البرنامج مستمراً حتى الآن. وكذلك الكلية العصرية في مدينة رام الله فقد قامت بتدريس علم المكتبات والمعلومات لطلابها لمدة سنتين، وقد توقف البرنامج لوجود الكثير من العوائق عام ١٩٨٨. وكما افتتحت كلية فلسطين التقنية في رام الله قسماً لتدريس علم المكتبات والمعلومات في عام ١٩٩٦، وتم



تخرج الفوج الأول عام ١٩٩٨، وقد توقف تدريس هذا البرنامج حالياً. وقد افتتح مؤخراً قسم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الحكومية بغزة عام ١٩٩٨ يمنح درجة البكالوريوس.

الأدبيات والجهود السابقة على الصعيد العالمي

أعتمد فريق البحث في دراسة الأدبيات والجهود السابقة على ما نشر من بحوث ودراسات في هذا المجال خلال السنوات العشر الأخيرة ، مع ذكر أمثلة لأهم ما كتب قديماً حول الموضوع ذاته.

كان أول من كتب في مجال تدريب المكتبيين المؤلف الأمريكي تشارلز ويليامسون "Training for Library" وقد أصدر مؤلفه عام ١٩٢١ بعنوان : Charles Williamson " The curriculum in Library Schools " في دراسته Ernest Reece Service وتأله المؤلف Ernest Reece في دراسته Service (Morehead ١٩٣٦). والذى صدر عام ١٩٤٠.

وبعد Reece كتبت عدة مقالات وكتب حول التدريب العملي في التخطيط وتطوير المناهج للمكتبيين.

كما تناول المؤلف البريطاني رونالد ادواردز Ronald Edwards في دراسة أعدها عن التدريب أثناء الخدمة في المكتبات البريطانية وأصدرتها جمعية المكتبات البريطانية عام ١٩٧٧ ، تطور التدريب منذ بدئه وحتى الوقت الحالى وكذلك مستقبل التدريب في بريطانيا.

أما اليزابيث ستون Elizabeth Stone فكانت من أهم من كتب عن التعليم المستمر في علم المكتبات ، وطرحت في مقالها " Continuing Education for Librarians in the United States " بعض التعريفات المتعلقة ب مجالات التعليم المستمر والمفاهيم الأخرى المرتبطة به. (Advances in Librarianship, ١٩٧٨ vol. ٨.)



وقد قدمت في العقد الأخير عدة أوراق عمل ودراسات حول تدريب وتأهيل العاملين في المكتبات في دول العالم المختلفة :-

- في روسيا قدمت عدة أوراق عمل في ورشة عمل عقدت في دائرة علم المكتبات في جامعة موسكو، ونوقشت في مؤتمر جمعية المكتبات العالمية IFLA في عام ١٩٩١ ، وكانت جميعها تدور حول تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات في الاتحاد السوفيتي ، وقام بتحرير هذه الأوراق إيان جونسون (Ian Johnson) عام ١٩٩٥ (WWW.ifla.org/VII/S٢٣/annual/ann٩٥.html ,p.٤)

- وفي دراسة أعدتها آن موريس Anne Morris من بريطانيا عام ١٩٩٣ حول تدريس تكنولوجيا المعلومات في دوائر علم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ، أكدت على أهمية هذا الموضوع وعلى طبيعة ونوع المساقات التي تدرس ، وعدد الطلبة، وعلاقة تلك المواد مع الحاسوب وتطوراته للتلاحم وتطورات العصر التكنولوجية، كما تطرقت في الدراسة نفسها إلى المكتبيين ومدى تقبلهم لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات

Journal of Information Science, Vol. ١٩, (١٩٩٣).

- وفي هنغاريا أجريت دراسة عام ١٩٩٦ بعنوان:

تناولت الحاجة الملحة إلى إضافة مساقات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات في كلية Berzsenyi في هنغاريا وهي من أكبر مدارس علم المكتبات في هذه الدولة ، وركزت الدراسة على ضرورة إضافة مساقات مكثفة لغرض تطوير كادر المكتبيين ، كما أضيف نظام الدراسة عن بعد لتسهيل عملية التعليم (www.ifla.org/VII/S٢٣/annual/ann٩٥.html).

- أما في المؤتمر الذي عقده جمعية المكتبات العالمية IFLA عام ١٩٩٧ في الدنمارك والذي كان عنوانه التعليم المستمر للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات ، فقد قدمت الباحثان باتريشيا وورد Darlene Weingand ودارلين وينجند Patricia Ward ورقة عمل بعنوان :



المستمر وطرق التدريب المختلفة لتأهيل العاملين في المكتبات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

"Human development: competencies for the 21st century" تناولتا فيها أساليب التعليم

(In 3rd International Conference on continuing Professional Education for the library and Information Professions, Copenhagen, Denmark, 1997)

ونشرت كذلك عدة كتب في الولايات المتحدة وبريطانيا حول الموضوع نفسه : ومنها :

- كتاب بعنوان : "Successful staff development : a how - to - do - it manual In-service training " للمؤلفة مارسيا تروتا Marcia Trotta الصادر عام 1995 ، تطرقت فيه إلى تدريب المكتبيين أثناء الخدمة بالإضافة إلى إدارة الأفراد وتطور المهنة لدى المكتبيين في المكتبات العامة الأمريكية .

- كتاب بعنوان: "Successful staff development : a how - to - do - it manual In-service training " للمؤلفين بول جيرمان Paul Gherman وفرانسيس بينتر Frances Painter الصادر عام 1990 ، تطرقا فيه إلى الطرق المختلفة في تعليم وتدريب الموظفين العاملين في حقل المكتبات والمعلومات.

الادبيات والجهود السابقة على الصعيد العربي

في عام 1986 في عدد خاص من "سلسلة الموسوعة الصغيرة" عرضت (غنية خماس) التطور التاريخي لإنشاء البرامج الأكademie في حقل المكتبات في العراق. (الصباح ، 1997).

وقد نشر سعد الهجرسي بحثه "أقسام المكتبات العربية: تحليل لمتطلبات الإنشاء والتطوير" في مجلة مكتبة الإدارة عام 1987 ، تناول الباحث التاريخ الخاص بكل برنامج من برامج إعداد المكتبين العرب والمفردات الدراسية التي يقدمها (الصباح، 1997).

وفي البحث الذي نشرته رسالة المكتبة بعنوان "التعليم الجامعي في حقل المكتبات والمعلومات: مقارنة بين العراق والسودان ومصر" عام ١٩٩٧ حاول عماد الصباغ ومارغريت باركليف أن يتبعا التطور التاريخي للبرامج الدراسية في الأقطار الثلاثة .

وفي الندوة العربية الخامسة للمعلومات التي عقدت في عام ١٩٩٤ حول "وضعية دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي : التوجهات المستقبلية " عرض عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت واقع التعليم والبرامج التعليمية.

وكتب د. ربحي عليان عن واقع التعليم المكتبي في البحرين في بحثه "تطور المكتبات وبرامج تدريس علم المكتبات في دولة البحرين".

أما منيرة عبد آل الثاني فقد نشرت دراسة بعنوان "برنامج الدبلوم العام في المكتبات والمعلومات بجامعة قطر : دراسة العوامل المؤثرة في إقبال أبناء المكتبات على البرنامج " في مجلة المكتبة. (الصباug ١٩٩٧).

وفي الأردن نشرت مجلة رسالة المكتبة عدة أبحاث ومقالات عن تدريس علم المكتبات والمعلومات في الأردن، منها ورقة يوسف فنديل "التدريس الجامعي لعلم المكتبات في الجامعة الأردنية" قدمت في اليوم العلمي الذي أعدته جمعية المكتبات الأردنية حول تدريس علم المكتبات في الأردن عام ١٩٩٤ ، حيث توضح مسويات تدريس هذا العلم، وتظهر كذلك نسبة المكتبات ومرافق المعلومات إلى المكتبيين المؤهلين. (فنديل، ١٩٩٥).

وهناك دراسة أخرى من إعداد يونس الخاروف تحدثت عن "مواد مناهج المكتبات : تخصص المصادر التعليمية والمكتبات بكليات المجتمع الأردنية دراسة نقدية مقارنة" اقتصرت على دراسة خطط أو مناهج مواد المكتبات التي يشتمل عليها تخصص المصادر التعليمية والمكتبات، حيث تطرح ملاحظات عامة على هذه الخطط ثم ملاحظات تفصيلية على كل خطة بمفردها مع ذكر الإيجابيات والسلبيات (الخاروف، ١٩٩٥).

وفي مجلدها الحادي والعشرين ، العدد الثاني والثالث نشرت رسالة المكتبة مقالاً بعنوان "تدريس علم المكتبات في الأردن: واقع وتطورات" عام ١٩٨٥ .



وفي مجلدها الثلاثين، العدد الأول عام ١٩٩٥ نشرت رسالة المكتبة دراسة بعنوان "دبلوم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية" إعداد عمر همشري وعبد الرزاق يونس، تطرق الباحثان إلى أهداف برنامج دبلوم علم المكتبات في الجامعة الأردنية وعرضوا واقع البرنامج الموجود إضافة إلى التوصيات المختلفة (همشري ويونس ١٩٩٥). اعتمد فريق البحث في دراسة الجهود السابقة على ما نشر من بحوث ودراسات في هذا المجال خلال السنوات العشر الأخيرة.

وفي فلسطين قدمت رندة كمال في عام ١٩٨١ رسالة ماجستير عن تأهيل وتدريب المكتبيين في الدول العربية بما فيها فلسطين تحدثت فيها عن تأهيل تدريب المكتبيين في الدول العربية بشكل عام وفلسطين بشكل خاص.

كما أعدت ديانا صايغ عام ١٩٩١ دراسة بعنوان "تأهيل وتدريب العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية عام ١٩٩١" تطرقت فيها إلى واقع التأهيل والتدريب المكتبي في فلسطين وبيّنت المعوقات التي تعرّض عملية التأهيل والتدريب وذلك في إطار البرامج التي تتولى الإشراف على هذه المهمة.

وفي نفس الإطار أعد عادل الحاج حمد عام ١٩٩٢ دراسة بعنوان "تدريس علم المكتبات والمعلومات في جامعة النجاح: دراسة حالة"، حيث هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على طبيعة العملية التعليمية لبرنامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في جامعة النجاح الوطنية وخاصة برنامج "المكتبات والتوثيق" في كلية مجتمع جامعة النجاح.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وأدواتها:

تنتمي الدراسة إلى المنهج الوصفي - الذي يصف واقع الحال - في التعرف على واقع المكتبات ومرافق المعلومات ومرافق التدريب للكوادر العاملة في هذا الحقل في المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما قام فريق البحث بتحليل البيانات والمعلومات التي جمعت، ومعالجتها إحصائياً باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتosteas .

مجتمع الدراسة :

يتتألف مجتمع الدراسة من ثلاثة فئات هي :

أ- مجتمع إدارة المكتبات ومرافق المعلومات في المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء المكتبات المدرسية والمكتبات الخاصة وغيرها من أنواع المكتبات الأخرى التي لا تقدم خدماتها للجمهور.

ب- مجتمع المكتبيين الفلسطينيين العاملين في المكتبات ومرافق المعلومات التي شكلت مجتمع الدراسة وكذلك من المكتبيين الفلسطينيين العاطلين عن العمل ومن أمكن معرفتهم أو الاتصال بهم.

ج- مجتمع مراكز التدريب التي تعمل في مجال المكتبات والمعلومات .

وقد اشتملت الدراسة على معظم المجتمع المشار إليه أعلاه .
فيما يلي جدول تفصيلي يوضح توزيعات مجتمع الدراسة وفقاً للفئات الثلاث:



جدول (١)

مجتمع الدراسة وفقاً للفئات مجتمع الدراسة

الفئة	مراكز تدريب	ادارة مكتبات	مكتبيين
استبانة موزعة	١٠	١٦٠	٥٠٠
استبانة معادة	٦	١٥٧	٤٨٦

عينة الدراسة :

استخدم فريق البحث أسلوب المسح الميداني الشامل، وعليه فقد تم استخدام مجتمع الدراسة كاملاً.

أدوات الدراسة :

استخدم فريق البحث ثلاثة أدوات للدراسة ملحق (١،٢،٣) : أداة إدارة المكتبات وأداة مراكز التدريب هما أداتان مقتنتان تستخدمان في الأبحاث المكتبية (بريطانيا) أما الأداة الثالثة فقد تم استخدامها في دراسة سابقة "المكتبات في فلسطين : دراسة مسحية حول واقع المكتبات والمكتبيين في فلسطين" (١٩٩٦) .

تكونت الأداة الأولى " إدارة المكتبات " من مجموعتين من الأسئلة وقد تضمنت كل مجموعة منها عدداً من المتغيرات كانت على النحو التالي :

المجموعة الأولى : اسم ونوع المكتبة، طاقم العاملين ومؤهلاتهم، التدريب، الموظفون الذين تركوا العمل او الذين تم التحاقهم بالعمل، عدد الوظائف الشاغرة : الجديدة، المجمدة، والملغاة مع توضيح المستوى المهني لكل من المتغيرات (مهني، شبه مهني، موظف عادي) .

المجموعة الثانية : وهي عبارة عن أسئلة تكميلية استهدفت جمع الآراء الشخصية لأمناء المكتبات حول المواضيع التالية : المشاكل التي واجهت المكتبات خلال الأعوام الخمسة الماضية، وسبل حلها، التغييرات التي من المتوقع أن تحصل خلال الأعوام الخمس القادمة،



وكيف ستؤثر على عملية التوظيف، المواضيع التي يجب التركيز عليها في برامج التدريب المستقبلية .

الأداة الثانية "مراكز التدريب" : وتكونت الأداة من مجموعتين من الأسئلة وكانت على النحو التالي :

المجموعة الأولى : عدد الخريجين الذين تخرجوا خلال الأعوام الخمسة الماضية، والمتوقع ان يتخرجوا خلال الأعوام الخمسة القادمة، برامج علم المكتبات ووحدة البرنامج والدرجة التي تمنحها البرامج الجديدة والبرامج الملغاة .

المجموعة الثانية : فقد تكونت من مجموعتين من الأسئلة التكميلية والتي تضمنت المواضيع التالية : المشاكل والحلول والتغيرات الزمنية التي طرأت أو ستنطرأ على برامج التدريب، مجالات عمل خريجي هذه البرامج .

الأداة الثالثة "المكتبيون" : وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالبيانات الديموغرافية عن المكتبيين الفلسطينيين، والتأهيل العلمي، وكذلك عن الدورات التي شاركوا فيها، الخبرة العملية، التفرغ ونوع العمل، المواضيع التي يجب التركيز عليها في برامج التدريب المستقبلية .

صدق أدوات الدراسة:

كما سبق ذكره فإن الأداتين الأولى والثانية هما أداتان مقننتان تستخدمان على مستوى دولي من قبل أخصائيين في علم المكتبات والمعلومات، أما الأداة الثالثة فقد تم استخدامها في دراسة سابقة في فلسطين (١٩٩٦). وبالرغم من ذلك وبعد ترجمة الأداتين (الأولى والثانية) وتعديلهما مع ما يتناسب ووضعنا الفلسطيني وتعديل الأداة الثالثة، تم عرضها جميعها على لجنة محكمة مكونة من مكتبيين مؤهلين لهم خبرة طويلة في مجال العمل في المكتبات، وذلك للتحقق من مدى قدرتها على قياس الغرض الذي وضعت من أجله، وبعد الأخذ بلاحظات المحكمين واقتراحاتهم تم إعداد الأدوات الثلاث بشكلها النهائي.

ثبات الأدوات

اكتفى فريق البحث بالتقنين الذي أجري للأدوات الثلاث التي سبق استخدامها، وكذلك لأنها ستطبق على مجتمع الدراسة بكامله.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التحقق من صدق وثبات الأدوات الثلاث وتحديد مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبيانات على المكتبات والمكتبيين ومراكيز التدريب باستخدام عدد من الباحثين الميدانيين الذين جرى لهم تأهيل مسبق حول كيفية استخدام أدوات الدراسة. وقد بلغ عدد الباحثين الميدانيين (٤) باحثاً وباحثة تم توزيعهم على النحو التالي: محافظات غزة (١) ومحافظات الضفة الغربية في الشمال ، الجنوب ، والوسط (٣)، كما تم الإشراف عليهم من قبل منسقي المناطق وقد استغرق جمع البيانات حوالي ٤٥ يوماً. وبعد جمع الاستبيانات التي وزعت، حيث بلغ عددها (١٥٧) إدارة مكتبات ومراكيز معلومات، (٤٨٦) مكتبياً و(٥) ومراكيز تدريب، جرى التأكد من صحة البيانات الواردة في الاستبيانات لأغراض التحليل الإحصائي.



الفصل الرابع

تحليل النتائج

قام فريق البحث - بعد مراجعة أدوات الدراسة - بإدخال البيانات والمعلومات التي تضمنتها تلك الأدوات آلياً باستخدام الحاسوب، كما جرى معالجة تلك البيانات واستخراج النسب المئوية والمت渥سطات والتكرارات للمتغيرات التي تضمنتها الأدوات، أما فيما يتعلق بالأسئلة المفتوحة فقد جرى تفريغها يدوياً من خلال اختيار الإجابات النموذجية وحساب تكرارها وترتيبها تنازلياً.

فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي :

أ- التوزيعات التكرارية للمتغيرات التي وردت في الأداة الأولى (إدارة المكتبات)

توزيعات المكتبات العاملة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية مرتبة حسب "المنطقة والجهة المشرفة"

أنظر ملحق رقم (١).

جدول (٢)

التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "نوع المكتبة أو مركز المعلومات"

Type of Library	%	التكرار Frequency	الفئة
Public library	٢٣,٥٧	٥٣	مكتبة عامة
College & University library	١٠,٢٥	١٦	مكتبة جامعية
Community college library	٦,٣٥	١٠	مكتبة مجتمع متوسطة
Private library	٦,٣٥	١٠	مكتبة خاصة
Specialized library	٢٣,٥٥	٣٧	مكتبة متخصصة
Children library	١٧,٨٧	٢٨	مكتبة أطفال
Others	١,٨٨	٣	مكتبات أخرى
Total	١٠٠	١٥٧	المجموع



جدول (٣)

التوزيعات التكرارية للعاملين في المكتبات ومرافق المعلومات حسب متغير "مهني، شبه مهني، موظف عادي"

الفئة	النكرار Frequency	%	Group
مهني	٩٩	٢٠,٤٥	Professional
شبه مهني	٢٩٥	٦٠,٥٥	Para-professional
موظف عادي	٩٢	١٩,٠٠	Clerical
المجموع	٤٨٦	١٠٠	Total

جدول (٤)

التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "التدريب العملي وموقعه"

Place of training	التدريب بالدوم الكامل			البيان
	مهني Professional	شبه مهني Para-professional	موظف عادي Clerical	
In Palestine	١	١١	٢	في فلسطين
In other countries	١	١	.	بلدان أخرى
Total	٢	١٢	٢	المجموع

جدول (٥)

التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير "ترك العمل"

البيان	مهني Professional	شبه مهني Para-Professional	موظف عادي Clerical	Reason for departure
مغادرة نهائية (وفاة، تقاعد)	١	٣	١	
مغادرة داخلية	٦	٩	٤	Internal departure
مغادرة / ترك العمل	٧	١١	٥	Wastage (Movement to jobs outside libraries)
المجموع	١٤	٢٣	١٠	Total



(٦) جدول

التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير الوظائف الجديدة خلال العام ١٩٩٨

Arrivals	موظف عادي Clerical	شبه مهني Para-profess.	مهني Professional	البيان
New	٢٦	٤٦	٢٤	موظف جديد (التعيينات) عام ١٩٩٨
Total	٢٦	٤٦	٢٤	المجموع

(٧) جدول

التوزيعات التكرارية للشواغر المقترحة لدى مجتمع الدراسة

Group	Frequency التكرار	الفننة
Professional	٦٨	مهني
Para-Professional	٣٦	شبه مهني
Clerical	٢٥	موظف عادي
Total	١٢٩	المجموع

(٨) جدول

التوزيعات التكرارية للنمو المستقبلي المتوقع في المكتبات ومرافق المعلومات.

Period	موظف عادي Clerical	شبه مهني Para-professional	مهني Professional	البيان
In the next ١٢ months	٢٨	٥٥	٧١	خلال ١٢ شهراً
During the next five years	٣٩	١٠٦	١٤٢	خلال السنوات الخمس القادمة
Total	٦٧	١٦١	٢١٣	المجموع



جدول (٩)

التوزيعات التكرارية للوظائف التي تم إلغاؤها في مجتمع الدراسة أو تم تجميدها

Clerical موظف عامي			شبه مهني - Professional			مهني Professional			البيان
Deleted	مجمد Frozen	ملغي Deleted	مجمد Frozen	ملغي Deleted	مجمد Frozen	ملغي Deleted	المجموع		البيان
	-	١	-	١	-	١			
Total		١	-	١	-	١			

جدول (١٠)

التوزيعات التكرارية للوظائف المتوقع تجميدها أو إلغاؤها مستقبلاً

Group	Clerical موظف عامي		شبه مهني - Professional		مهني Professional		البيان
Period	مجمد Frozen	ملغي Deleted	مجمد Frozen	ملغي Deleted	مجمد Frozen	ملغي Deleted	
During the next ١٢ months	٢	١	١	-	١	١	خلال الأشهر ١٢ القادمة
During the next ٥ years	-	-	-	-	-	١	خلال السنوات الخمس القادمة
Total	٢	١	١	-	١	٢	المجموع

جدول (١١)
مشاكل التوظيف خلال السنوات الخمس الماضية

التوزيع التكراري لـإجابات مجتمع الدراسة حول السؤال رقم (١) من الأسئلة التكميلية كما وردت في الاستبانة الأولى. وقد بلغت نسبة الإجابة على هذا السؤال ٤٠٪ من عدد الأسئلة المتاحة والبالغ عددها خمسة أسئلة.

Problem	%	Frequency التكرار	الفئة
Lack of professionals	١٦,٠	٣٢	نقص في المؤهلين
Financial problems	١٣,٥	٢٧	مشاكل مادية
Administrative	٩,٠	١٨	إدارية. إدارة المكتبة لا تملك الحق في اتخاذ القرار / العشوائية في التعيين
Irrelevant answers	٦,٠	١٢	إجابات متنوعة غير متجانسة
Voluntary work	١,٥	٣	العمل طوعي مجتمعي
Poor English	١,٠	٢	ضعف في اللغة الإنجليزية
No Problems	١٣,٠	٢٦	لا يوجد مشاكل
No answer	٤٠,٠	٦٥	بدون جواب

جدول رقم (١٢)
الحلول التي تم استخدامها لحل مشاكل التوظيف التي وردت في الجدول (١١)

التوزيع التكراري لـإجابات مجتمع الدراسة حول السؤال رقم (٢) من الأسئلة التكميلية كما وردت في الاستبانة الأولى. وقد بلغت نسبة الإجابة على هذا السؤال ٣٧,٥٪ من عدد الأسئلة المتاحة والبالغ عددها خمسة أسئلة.



تابع جدول رقم (١٢)

Solution	%	التكرار Frequency	القمة
Staff training and development	١٠,١	١٨	تدريب وتأهيل الموظفين
Discussions with decision makers with regards to posts	٦,٧٧	١٢	محاورة الإدارة بشأن الوظائف
Job enlargement	٤,٥	٨	زيادة مهام الموظفين
Employing non-professionals	٤,٥	٨	توظيف غير مؤهلين
Internal movement within the library or information centre	٣,٣٨	٦	تنقل الموظفين داخل المكتبة
Fund raising	٣,٣٨	٦	بحث عن مصادر للتمويل
Voluntary work	٣,٣٨	٦	العمل التطوعي المجتمعي
Low salaries	٢,٢٥	٤	التعيين برواتب منخفضة
Consulting experienced individuals or institutions	١,١٢	٢	طلب المساعدة من أشخاص أو مراكز ذوي خبرة
Employing professionals	١,١٢	٢	توظيف المؤهلين
Reducing activities & services	١,١٢	٢	تقليل النشاطات
Irrelevant answers	١,١٢	٢	إجابات غير متجانسة
No answer	٥٠,٢٥	٨٩	بدون إجابة

جدول (١٣)

التغيرات المتوقعة خلال السنوات الخمس القادمة

التوزيع التكراري لإجابات مجتمع الدراسة حول السؤال رقم (٣) من الأسئلة التكميلية كما وردت في الاستبانة الأولى. وقد بلغت نسبة الذين أجابوا على هذا السؤال ٧٥,٥ % من عدد الأسئلة المطروحة والبالغة ٥ أسئلة.



جدول (١٤) (ب)
المشاكل المتوقعة للتوظيف في ظل التغييرات

إجابات مجتمع الدراسة على السؤال ٤ ب من الأسئلة التكميلية كما وردت في الاستبانة الأولى وقد بلغت نسبة إجابتهم ٤٠٪ من مجموع الذين أجابوا بنعم كما ورد في الجدول السابق.

Category	%	Frequency التكرار	الفئة
Lack of professional and experienced Cadre	١٣,٣	١٢	عدم وجود كادر مدرب ومؤهل
Lack of budget allocation for training and recruitment	١٣,٣	١٢	عدم وجود ميزانية للتدريب والتوظيف
The administration is indifferent	٥,٦	٥	عدم مبالاة الإدارة
Necessity of employing new staff	١,٢	١	ضرورة تعيين أو تفريغ موظفين
Lack of space for expansion and or opening new services	١,٢	١	المكان لا يتسع لإقامة أو فتح أقسام جديدة
Lack of authority by library administrators for employment	١,٢	١	إدارة المكتبة لا تملك الحق في تعيين الموظفين
Need for staff training s	١,٢	١	الحاجة إلى التدريب والتأهيل
Necessity to employing new staff	١,٢	١	ضرورة تعيين أو تفريغ موظفين
Irrelevant answer	١,٢	١	إجابات لا علاقة لها بالسؤال

جدول (١٥)
المواضيع التي يرغب مجتمع الدراسة بإضافتها لبرامج التدريب المستقبلية

التوزيع التكراري لـإجابة مجتمع الدراسة حول السؤال رقم ٥ من الأسئلة التكميلية كما وردت في الاستبانة الأولى، وقد بلغت نسبة الإجابة ٦٨٪ من مجموع الأسئلة المتاحة وهي ٥ أسئلة.



تابع جدول (١٥)

Topics	%	النكرار Frequency	الفئة
Technical services	٣٢	١٠٥	خدمات فنية
IT skills	١٨,٦	٦١	الحاسوب وتطبيقاته
New technical issues and information technology	١٤,٠	٤٦	التقنيات العلمية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات
Public services	١٠,٠	٣٣	خدمات عامة
Library management	٨,٢٥	٢٧	إدارة مكتبات
Children libraries	٦,٧	٢٢	مكتبات الأطفال
LIS education	٣,٦	١٢	تدریس علم المكتبات
Managing audio-visual materials	٠,٩١	٣	التعامل مع المواد السمعية والبصرية
Foreign languages	٠,٦٠	٢	لغات أجنبية
Irrelevant answers	٢,١	٧	إجابات غير متجانسة
No answer	٣,٠٤	١٠	لا جواب

جدول (١٦)

الحلول المقترحة لإدخال تحسينات على برامج التدريب

التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة حول السؤال رقم ٦ من الأسئلة التكميلية كما وردت في الاستبانة الأولى، وقد بلغت نسبة الإجابة على هذا السؤال نسبة ٥٢% من عدد الأسئلة المتاحة والبالغة ٥ أسئلة



تابع جدول (١٦)

Solutions	%	التكرار Frequency	الفئة
IT	١٨,٠	٤٤	الحاسوب والانترنت
Training to cover theoretical and practical aspects under the supervision of professionals	١٢,٥	٣٢	أن يغطي التدريب الجوانب العلمية والعملية وبإشراف متخصصين
Exchanging visits and sharing experience	٧,٣٧	١٨	تبادل الخبرات والزيارات
Updating Information and knowledge	٥,٧	١٤	تحديث المعلومات
Long-term training courses	٥,٣	١٣	دورات طويلة المدى
Establishing LIS departments /programs i.e.	٤,١	١٠	فتح برامج لتدريس علم المكتبات ()
No information available about training programs	٣,٢٥	٨	لا تتوفر معلومات عن برامج التدريب
Training outside the country	٢,٩	٧	إيفاد المكتبيين في بعثات إلى الخارج
Training the trainers	٢,٠	٥	تدريب المدربيين
Centralizing training through an official body	١,٢٢	٣	مركزية التسيير لبرامج التدريب من خلال جهة رسمية
Irrelevant answers	١٢,٧	٣١	إجابات غير متجانسة

ب- التوزيعات التكرارية للمتغيرات التي تضمنتها الأداة الثانية (المكتبيين).

جدول (١٧)

التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير العمر

Age groups	%	التكرار Frequency	الفئة
From ٢٠ - ٣٠ years	٣٩,٨	١٩٢	من ٢٠ - ٣٠ سنة
From ٣١ - ٤٠ years	٢٢,٨	١٦٤	من ٣١ - ٤٠ سنة
From ٤١ - ٥٠ years	١٧,٥	٨٧	من ٤١ - ٥٠ سنة
More than ٥٠	٩,٨	٤٣	أكثر من ٥٠ سنة
Total	١٠٠	٤٨٦	المجموع

جدول (١٨)
التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير " الجنس "

Gender	%	النكرار Frequency	الفئة
Male	%٤٧,١١	٢٢٩	ذكر
Female	%٥٢,٨٩	٢٥٧	أنثى
Total	%١٠٠	٤٨٦	المجموع

جدول (١٩)
التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير " الحالة الاجتماعية "

Social Status	%	النكرار Frequency	الفئة
Bachelor	%٣٢,٧	١٦٤	أعزب/عزباء
Married	%٦٣,٨	٣١٠	متزوج/متزوجة
Divorced	%١,٢٥	٦	مطلق/مطلقة
Widow	%١,٢٥	٦	أرمل/أرملة
Total	%١٠٠	٤٨٦	المجموع

جدول (٢٠)
التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة حسب متغير " التأهيل العلمي "

Libraries and information centres according to Education

Education	%	النكرار Frequency	الفئة
Beyond Tawjihi	%٣,٥٢	١٧	دون ثانوية عامة
Tawjihi	%١٦,٨٢	٨٢	ثانوية عامة
٢ years Diploma (other than LIS)	%١٨,٥٣	٩٠	دبلوم متوسط/تخصصات مختلفة
BA (other than LIS)	%٢٩,٦٣	١٤٤	بكالوريوس/تخصصات مختلفة
MA (other than LIS))	%٤,٧٤	٢٣	ماجستير/تخصصات مختلفة
Higher Diploma (other than LIS)	%٢,٩٢	١٤	دبلوم عالي/تخصصات مختلفة
Ph.D. (other than LIS)	%٠,٤٢	٢	دكتوراه/تخصصات مختلفة
٢ years Diploma LIS	%١١,٧٢	٥٧	دبلوم متوسط/مكتبات
BA LIS	%٥,١٢	٢٥	بكالوريوس/مكتبات
High Diploma LIS	%٠,٦٢	٣	دبلوم عالي/مكتبات
MLIS	%٥,٩٦	٢٩	ماجستير/مكتبات
Total	%١٠٠	٤٨٦	المجموع



جدول (٢١)

التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة حسب متغير " سنوات الخدمة "

Experience	%	التكرار Frequency	الفئة
Beyond ٢ years	٦,١٧	٣٠	أقل من سنتين
٢-٥ years	٥٥,١٤	٢٦٨	٥-٢ سنوات
٦-١٠ years	١١,٩٣	٥٨	١٠-٦ سنوات
١١-١٥ years	٨,٦٤	٤٢	١٥-١١ سنة
١٦-٢٠ years	٧,٠	٣٤	٢٠-١٦ سنة
٢١-٢٥ years	٨,٢٥	٤٠	٢٥-٢١ سنة
More than ٢٥	٢,٨٧	١٤	أكثر من ٢٥ سنة
Total	١٠٠	٤٨٦	المجموع

جدول (٢٢)

التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة حسب متغير " التفرغ للعمل المكتبي "

Category	%	التكرار Frequency	الفئة
Full time	٨٠,٩٠	٣٩٣	متفرغ كاملاً للعمل
Part time	١٩,١٠	٩٣	غير متفرغ
Total	١٠٠	٤٨٦	المجموع

جدول (٢٣)

التوزيع التكراري للموضوعات ذات الأهمية المشتركة لدى المكتبيين والتي يرغبون في التركيز عليها خلال إعداد برامج التدريب المستقبلية مرتبة تنازلياً :

تابع الجدول (٢٣)

الرقم	الفئة Category	النوع Frequency	%
١.	التدريب على استخدام الحاسوب في المكتبات و مراكز المعلومات IT Skills in libraries & information centres	١٩٤	٤٤,٦٠
٢.	التدريب على مهارات الفهرسة والتصنیف Cataloguing and classification skills	١٧٥	٤٠,٢٢
٣.	التدريب على مهارات التوثيق والتکشیف واستخدام المکائز Indexing, documentation and thesaurus skills	٩٥	٢١,٨٣
٤.	التدريب على رفع كفايات العاملين في مجال خدمات القراء	٧٨	١٧,٩٣
٥.	التدريب على الاساليب الادارية والتنظيمية في المكتبات ومراكز المعلومات Library managerial and leadership skills	٦٨	١٥,٦٢
٦.	التدريب على الخدمات المرجعية والخدمات الببليوغرافية Reference and bibliographic services	٥٣	١٢,١٨
٧.	التدريب على ادب الاطفال ومكتباتهم Children libraries	٤٣	٩,٨٨
٨.	التدريب العملي في مكتبات و مراكز معلومات Practical training in libraries and information centres	٣٧	٨,٥٨
٩.	التدريب على اساليب التعامل مع الدوريات Managing periodicals	٣٢	٧,٣٥
١٠.	التدريب على استخدام لغات اجنبية في العمل Using foreign languages	٢٣	٥,٢٨



جدول (٢٤)

التوزيع التكراري للاقتراءات التي عرضها أفراد عينة الدراسة حول التغيرات المقترحة
لتطوير برامج التدريب في علم المكتبات والمعلومات :

تابع جدول (٢٤)

الرقم	الفترة	النكرار	النسبة
.١	عقد دورات تدريبية مفنة وموثقة	١٧٤	%٦٠
.٢	متابعة التطورات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات	١٦٣	%٣٧,٤٧
.٣	تشكيل هيئة خاصة للتدريب في مجال المكتبات والمعلومات	١١٢	%٢٥,٧٤
.٤	العمل على تأهيل العاملين في المكتبات ومراكيز المعلومات في مجال اللغات الأجنبية	٦٧	%١٥,٤٠
.٥	تركيز أعمال التدريب على التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٥٦	%١٢,٨٧
.٦	فتح المجال أمام خريجي المكتبات للحصول على درجة диплом	٥٤	%١٢,٤
.٧	السعى لدى الجامعات لإضافة مساق اجباري في علم المكتبات	٥٣	%١٢,١٨
.٨	الحرص على ان يعمل في المكتبات قادر بشرى مؤهل علمياً وعملياً	٥١	%١١,٧٢
.٩	عقد الندوات وورش العمل لتعريف الجمهور بدور المكتبات في تنمية المجتمع	٥١	%١١,٧٢
.١٠	منح مكتبات الأطفال عناية خاصة في أعمال التدريب والتأهيل علمياً وعملياً	٥٠	%١١,٤٩



**ج- التوزيعات التكرارية للمتغيرات التي تضمنتها الأداة الثالثة
(مراكز التدريب).**

الجدول (٢٥)

مراكز تدريب علم المكتبات والمعلومات في فلسطين

الرقم	اسم المركز	الجهة المشرفة	
١	عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر	الجامعة الإسلامية/ غزة	Islamic University/ Gaza
٢	كلية مجتمع جامعة النجاح	جامعة النجاح/ نابلس	Al-Najah University/ Nablus
٣	قسم المكتبات والمعلومات	كلية التربية / غزة	College of education/ Gaza
٤	مركز القدس للدراسات المهنية والهندسية	قسم التعليم العام/ مديرية التربية والتعليم/ غزة	Al-Quds Centre for professional and engineering studies
٥	لجنة التأهيل والتدريب	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	Training and development committee

جدول (٤٦)

عدد الخريجين الذين منحوا درجات علمية خلال الخمس سنوات الماضية وكذلك المتوقع
تخرجهم خلال السنوات الخمس القادمة

الرقم	عنوان البرنامج	٩٣	٩٢	٩١	٩٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥	٩٤
١	برنامج تدريسي في علم المكتبات Practical program LIS		٤٢			٦٠	٣٠			٣٠	
٢	المصادر التعليمية وعلم المكتبات Educational resources and library science					١٤	١١		٥	٢١	
٣	بكالوريوس مكتبات BA LIS	٧٠	٧٠								
٤	دورة مكتبات Training courses	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٩	٢٠			
٥	حزمة برمجيات CDS/ISIS							٢٥			
	علم المكتبات والمعلومات Basic library skills					٢٨		٥٠			
	تصميم صفحات الويب Web page design					١٣					
	كتابة خطط المشاريع لطلاب الدعم Writing proposals for fund raising					١٢					
	تطوير العاملين في المكتبات Human resources development					١٦					
	تقدير ميزانية المكتبات Library budgeting					١٦					
	الفهرسة/تصنيف ديوبي Cataloguing/ Dewey classification					١١					
	أسس كتابة البحث العلمي Basic skills for research writing					١٥					

٢٧ جدول

برامج المكتبات التي تدرس حالياً

رقم المركز	عنوان البرنامج	مدة البرنامج	الدرجة الممنوحة	تاريخ البداية	تاريخ التوقف
١	حزمة برمجيات CDS/ISIS	٤٠ ساعة (hours)	دورة تدريبية Training course	٨٥/٨	٩٥/٨
	برنامـج المكتـبات Library program CDS/ISIS	٣٠ ساعة (hours)	دورة تدريبية Training course	٩٧/٨	٩٧/٨
	مهارات مكتبة Library skills	٩٠ ساعة (hours)	دورة تدريبية Training course	٩٧/٨	٩٧/١٠
	علم المكتبات Library Science	١٢٠ ساعة (hours)	دبلوم متخصص Specialized Diploma	٩٨/٦	٩٨/٨
	علم المكتباتات و إدارة المعلومات Library Science And Information Management	٢ سنتان (years)	Diploma	١٩٩٨/٩	مستمر Continuos
٢	مقدمة في علم المكتبات Introduction to Library Science	٣ ساعات / أسبوع ٣ hrs/ week	مساق دراسي Course		
٣	المكتبات والمعلومات Library & information	٤ سنوات (years)	بكالوريوس BA	١٩٩٨	
٤	دورـة مكتـبات Library training course	٤ شهـور (months)	دورة تدـريبـية Training course	١٩٩٦	مستمر Continuos
٥	دورـات مختـلـفة غير منـظـمة Irregular different training courses		دورة تدـريبـية Training course		مستمر Continuos

٢٨ جدول

البرامج الجديدة التي سيتم إدخالها خلال السنوات الخمس القادمة

رقم المركز	عنوان البرنامج	مدة البرنامج	الدرجة الممنوحة	تاريخ البداية
١				
٢	المصادر التعليمية و علم المكتبات Educational resources and library science	٢ سنتان (years)	دبلوم متوسط (Diploma)	١٩٩٩/١٠
٣	التوثيق Documentation	٤ سنوات (years)	بكالوريوس	
٤	نظم المعلومات Information systems	٤ سنوات (years)	بكالوريوس	
٥	دورـات جـديـدة training courses		New	

الجدول (٢٩)

المشاكل التوظيفية التي واجهت المراكز خلال السنوات الخمس الماضية

Faced problems	واجه مشاكل	لم يواجه مشاكل أو لم يذكرها No problems	رقم المركز
Lack of opportunities for the graduates	١) لا يوجد فرص عمل للخريجين ٢) وزارة التربية والتعليم لا تقبل تعيين الخريجين	•	١ ٢
Lack of professionals	٣) عدم توفر الكوادر المتخصصة والممؤهلة		
Irrelevant	لا علاقة لنا بالموضوع	•	٤
		•	٥

الإجراءات التي اتخذها المركز لمواجهة المشاكل، وقد أجاب على هذا البند المركز رقم ٣ بما يلي:

- ١ استقدام أستاذة (بدرجة أستاذ مشارك) من مصر
- ٢ الاستعانة بحملة البكالوريوس لتدريس بعض المساقات
- ٣ الاستعانة ببعض الأستاذة لتدريس المواد المكملة لمواد علم المكتبات والمعلومات

جدول ٣٠

المراكز والتغيرات على مناهجها

التغيرات المتوقعة خلال السنوات الخمس القادمة Expected changes within the next ٥ years	التغيرات التي طرأت خلال السنوات الخمس الماضية Problems encountered within the ٥ past years	رقم المركز
-	-	١
توقف برنامج التخصص	تم تعديل المساق Course modified	٢
١) الاهتمام بالتقنيات الحديثة		٣
٢) توفير مختبرات للتطبيقات العملية		
	١) إدخال نظام الحوسبة ضمن منهاج الدورات	٤
	٢) دورات جديدة	



مجالات العمل للخريجين:

- المكتبات (العامة، الخاصة، الجامعية، المدرسية، مكتبات الأطفال، وأخرى)
- أقسام الأرشيف في المؤسسات المختلفة
- مراكز الأبحاث والمعلومات والتوثيق
- التدريس لمساقات في علم المكتبات والمعلومات

جدول رقم (٣١) مراكز المشاكل المتوقعة نتيجة التوسيع في البرامج

المشاكل المتوقعة	رقم المركز
-	١
(١) النقص في مدرسي الوسائل والمصادر التعليمية	٢
(٢) عدم وجود مكتبة مزودة بالكتب، والمراجع والمواد المساعدة في علم المكتبات	
(٣) عدم توفر أجهزة حاسوب كافية	
(٤) عدم تعاون وزارة التعليم العالي في استقطاب وتوظيف الخريجين	
(١) قلة الكوادر للتدريس	٣
(٢) انعدام حملة الشهادات العليا	
(٣) عدم توفر البرامج المحوسبة للعمل المكتبي	
(٤) عدم توفر الكوادر القادرة على التدريس بالشكل الكافي	
المبني	٤
الأجهزة	
-	٥

ملاحظات حول التوزيعات التكرارية لأداة الدراسة الأولى: إدارة المكتبات

١ فيما يتعلق بالجدول رقم (٣) والخاص بـ "متغير العاملين من حيث المهنية" فقد لوحظ أن الغالبية العظمى من العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والبالغة نسبتهم ٦٠,٥٥% هم شبه مهنيين .

٢ وفيما يتعلق بالجدول رقم (٥) فيلاحظ أن الأرقام التي وردت فيه تمثل واقعاً طبيعياً وبخاصة أن المؤسسات الأم / المشرفة تتحكم أحياناً في عمليات التنقل الداخلية بين



الموظفين لأمور تتعلق بالمؤسسة الأم أصلاً بصرف النظر عن أهلية أو عدم أهلية الموظف المنقول.

٣ يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن هناك استيعاباً جديداً لعدد يصل إلى (٢٤) موظفاً مهنياً في العام ١٩٩٨ بينما تم استيعاب (٤٦) موظفاً شبه مهني و (٢٦) موظفاً عادياً للعمل في المكتبات خلال العام ١٩٩٨ .

٤ فيما يتعلق بالأسئلة التكميلية المفتوحة فقد لاحظ فريق البحث ما يلي:
أ. أن هناك غموضاً في الدور فيما يتعلق بالمهام والوظائف الملقاة على عاتق مديرى المكتبات بوجه عام

ب. كانت إجابات مجتمع الدراسة عن السؤال الأول واضحة فيما يتعلق بوجود نقص في عدد المكتبيين المؤهلين (١٦%) من الإجابات تلتها من حيث الأهمية المشاكل المادية (١٣,٥%) بينما تركزت بقية المشاكل في جوانب إدارية تختص بالعلاقة بين المكتبة والمؤسسة الأم

ت. وحول كيفية حل المشكلات التي أوردها مجتمع الدراسة في السؤال السابق فقد بروزت الحلول الأكثر أهمية والمقترحه على النحو التالي:

- التدريب والتأهيل (%) ١٠

- توثيق العلاقة مع الإدارة والمؤسسة الأم (%) ٦,٧٧

هذا إلى جانب عدد من الحلول الأخرى المقترحة كما تبدو في الجدول.

ث. وجود التغييرات التي يمكن تشخيصها أو توقع حصولها في السنوات القادمة كما وردت في السؤال (٣) فقد تبين أن إجابات مجتمع الدراسة تركزت على ما يلي:

- زيادة المقتنيات بجميع أشكالها (%) ٢٠

- حوسبة الإجراءات والعمليات المكتبية (%) ٦,٢

- الاهتمام بإدخال التقنيات وتكنولوجيا المعلومات (%) ١٥,١٦

ج. وقد لوحظ وجود اهتمام واضح لدى إدارات المكتبات بضرورة توسيع خدمات القراء، وزيادة عدد المستفيدين من الخدمات المكتبية، إلى جانب مقترحات أخرى وردت في الجدول.

ح. بالنسبة للسؤال (٤) فقد أجاب بنعم ما نسبته (١٩,١%) من مجتمع الدراسة، وقد وجد فريق البحث وجود تناقض بين الإجابة على هذا السؤال والإجابات السابقة كما وردت في السؤال الخاص بالتغييرات المقترحة.

خ. وحول الإجابة بنعم عن المشاكل المتوقعة أن تواجه المديرين في العمل فقد تبين ما يلي:



- إن أبرز المشكلات المتوقعة كما يراها مدير المكتبات ومراكيز المعلومات كانت عدم وجود قادر مدرب ومؤهل (١٣,٣%) وكذلك عدم وجود ميزانية خاصة للتوظيف والتدريب (١٣,٣%)

كما كانت هناك مشاكل أخرى تلتها من حيث الأهمية.

- د. حول الإجابة على السؤال الخامس والمتعلق ببرامج التدريب التي يرى مدير المكتبات بضرورة التركيز عليها كانت من حيث الأهمية كما يلي:

- الخدمات الفنية (٣٢%)
- الحاسوب وتطبيقاته (١٨,٦%)
- التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات (١٤%)
- تدريس علم المكتبات والمعلومات (٣٠%)

هذا إلى جانب اهتمامات أخرى في الجدول رقم (٢٤)

- ذ. وفيما يتعلق بالسؤال (٦) الذي يبحث في الاقتراحات الخاصة بتطوير برامج التدريب فقد كشف تحليل البيانات عن الآتي:

- التدريب على الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات (١٨%)
- ضرورة أن تغطي الدورات الجوانب العلمية والعملية (١١,٤%)

ملاحظات حول التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة التي تضمنتها الأداة الثانية: المكتبيون

- إن الغالبية العظمى من العاملين في حقل المكتبات والمعلومات هم من الشباب فقد بلغت نسبة الأعمار من سن ٢٠-٣٠ (٣٩,٨%) وهؤلاء يشكلون النسبة العالية مع الملاحظة أن عدد الذين قاربوا على التقاعد بلغوا ٤٣ فرداً أي ما نسبته (٨,٩%).
- يلاحظ من الجدول (١٨) إن ما نسبته (٥٢,٨٩%) من العاملين في حقل المكتبات والمعلومات هم من الإناث وهذه النسبة ملاحظة في العديد من الدراسات السابقة.
- و حول متغير التأهيل العلمي فقد كشف الجدول (٢٠) أن عدد المؤهلين لا يتجاوز (٢٣%) مفصليين على النحو التالي:

- | | |
|--------|---|
| ١١,٧٢% | نسبة حملة درجة البليوم المتوسط في المكتبات والمعلومات |
| ٥,١٢% | نسبة حملة درجة البكالوريوس في المكتبات والمعلومات |
| ٠,٦٢% | نسبة حملة درجة البليوم العالي في المكتبات والمعلومات |



- نسبة حملة درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات %٥٦٩
- ٤ وحسب الجدول (٢١) الخاص بمتغير "سنوات الخدمة" فقد انسجمت النتائج مع الجدول (١٧) الخاص بأعمار المكتبيين وهذا يدل على إن نسبة الشباب عالية جدا.
- ٥ حول التفرغ للعمل المكتبي فقد لوحظ من الجدول (٢٢) أن الغالبية العظمى ونسبتها (٨٠,٩%) هم من المتفرغين للعمل في المكتبات ومراكيز المعلومات.
- ٦ حول ما ورد في الجدولين (٢٣) و (٢٤) الخاصين بالموضوعات المقترحة في برامج التدريب في المكتبات فقد أشار الجدولان إلى وجود رغبة شديدة في عقد دورات تدريبية موثوقة وإنشاء تخصصات في علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الفلسطينية. ويلاحظ أن هناك انسجاماً واضحاً مع إجابات مديرى المكتبات حول نفس الموضوع (أنظر جدول رقم ٢٣).

ملاحظات حول التوزيعات التكرارية لمجتمع الدراسة التي تضمنتها الأداة الثالثة (مراكز التدريب)

- ١ يلاحظ أن هناك ٥ مراكز عملت في مجال تدريب وتأهيل المكتبيين العاملين في المكتبات الفلسطينية كما يبدو في الجدول (٢٥).
- ٢ يشير الجدول (٢٦) إلى أن برامج التدريب التي قدمتها تلك المراكز لم تتعذر سوى دورات تدريبية قصيرة المدى باستثناء البرامج التي قدمتها كلية التربية / غزة منذ آب ١٩٩٧.
- ٣ كشف الجدول (٢٧) عن وجود برامج في علم المكتبات والمعلومات تم توقيفها في العام الماضي لأسباب عزتها إدارة المؤسسات إلى :

 - عزوف من قبل الطلبة للإقبال على هذا التخصص
 - ضيق سوق العمل لاستيعاب الخريجين
 - إضافة إلى مشكلة عدم توفر الكوادر المؤهلة والتي كشفت عنها البيانات السابقة كما هي موضحة في الجدول رقم (٢٩) حول المشاكل التي تواجهه خريجي برامج علم المكتبات والمعلومات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أ مناقشة النتائج

تبين لفريق البحث لدى تحليله للنتائج التي تضمنتها أدوات الدراسة الثلاث جملة من الملاحظات استند في تأكيدها على ما ورد في البيانات والمعلومات والتي تتلخص فيما يلي:

١ إن غالبية العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات هم من فئة الشباب بنسبة حوالي (٤٠%)، ويرى فريق البحث أن قطاع الشباب شكل من حيث المهنية أو عدمها نسبة عالية أيضاً عززتها الخبرات التي اكتسبها العاملون في المكتبات ومراكز المعلومات من خلال عملهم.

٢ أن قطاع العاملين في المكتبات يتجه من حيث الجنس إلى النساء اللواتي شكلن نسبتهن (٥٢,٨٩٪) مما يعني - بحسب فريق البحث - اهتمام القطاع النسائي في هذه المهنة واندفعهن للعمل بها أكثر من قطاع الشباب الذي يرى أن العمل في هذه المهنة غير مجدي مالياً، وهي أكثر ملائمة للنساء. وهذا ينسجم مع الاتجاهات السائدة مجتمعاً التي تعزز تقسيم الوظائف حسب الجنس.

٣ كشفت الدراسة عن وجود نقص في عدد المكتبيين المؤهلين في علم المكتبات والمعلومات سواء كان ذلك في مجال الشهادات العلمية أو الدورات العلمية والعملية طويلة المدى، حيث ركزت معظم استجابات أفراد مجتمع الدراسة على وجود نقص في مجالات التدريب والتأهيل مما يعني:

- وجود حاجة ماسة لتأهيل وتدريب كوادر مهنية جديدة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات الأمر الذي يدل عليه تعيين (٤٦+٢٦) موظفاً غير مهنيين، كما أفادت بذلك البيانات التي جمعها فريق البحث.

- هناك حاجة ملحة كذلك لافتتاح تخصص في علم المكتبات والمعلومات في إحدى الكليات و/أو الجامعات الفلسطينية لتوفير العدد اللازم من الخريجين للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات حسب ما يشير إليه الجدول رقم (٧) الذي يبين وجود حاجة ماسة إلى استيعاب (٦٨) موظفاً مهنياً و (٣٦) موظفاً شبه مهني كوظائف مقترحة للأعوام الخمس



القادمة، كما إن الجدول (٨) يدعم ما تمت الإشارة إليه عن الحاجة إلى برنامج جامعي في علم المكتبات.

- ٤ تبين لفريق البحث أن هناك عدم تفهّم ووعي لدى المسؤولين والجهات المشرفة على المكتبات للدور الريادي الذي تلعبه المكتبات ومراكز المعلومات - على اختلاف أنواعها - في عمليات التنمية الشاملة، ودورها المجتمعي، الأمر الذي انعكس سلباً على اتجاهات العاملين في المكتبات ومركّز المعلومات و/أو الطلبة الجدد الذين يعذّبون عن دراسة علم المكتبات والمعلومات و/أو العمل في هذه المهنة
- ٥ لاحظ فريق البحث أن مراكز التدريب العاملة في فلسطين لا تفي بالحاجة، وكما أن برامجها عاجزة عن استيعاب متطلبات التطور السريع في مجال المكتبات والمعلومات إلى درجة يصل فيها الأمر إلى عجز هؤلاء الخريجين عن إيجاد فرص عمل بسبب إمكاناتهم العلمية.
- ٦ تبين لفريق البحث أن دورات التدريب التي حصل عليها المكتبيون غير منوعة ولا تشمل متطلبات هذا العمل واحتياجاته التقنية.
- ٧ توصل فريق البحث إلى نتيجة مفادها أن مديرى المكتبات والعاملين فيها لا يمتلكون اتجاهات إيجابية فعالة نحو العمل في المكتبات ومركز المعلومات، وقد انعكس ذلك على أسلوب استجاباتهم وردودهم على أسئلة الاستبيانات، مما يؤكّد وجود ضعف علم لدى هؤلاء نحو علم المكتبات والمعلومات أو نحو الدور المنوط بالمكتبات ومركز المعلومات

ب الاستنتاجات

- ١ لم تقم وزارة التربية والتعليم بدورها تجاه استيعاب خريجي علم المكتبات والمعلومات مما حدا بـمراكز التدريب إلى إيقاف برامجها في علم المكتبات والمعلومات.
- ٢ لا تزال المناهج الدراسية عاجزة عن ترسیخ التربية والثقافة المكتبية لدى الطلبة الأمر الذي يؤدي إلى عدم مساهمة النظام التعليمي في تنمية اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو مهنة المكتبات والمعلومات.
- ٣ أن عدم الوعي لدى الجهات المشرفة والمسؤولة عن المكتبات ومركز المعلومات كان سبباً أساساً لدى انخفاض دافعية العاملين نحو العمل، وعدم اكتراثهم بالتطوير والتحديث، ومن ثم انعكس ذلك سلباً على أدائهم وإنتاجيتهم، الأمر، الذي يبرر إيجاد



قوانين وأنظمة وتشريعات تنظم العلاقة ما بين المكتبات ومرافق المعلومات والجهات المشرفة يخدم هذا القطاع بالاتجاه الإيجابي.

٤ أدى عدم استخدام العديد من المكتبات ومرافق المعلومات لتقنولوجيا المعلومات إلى عدم استيعاب العاملين لأهميتها وأولوياتها، وانشغلوا عوضاً عنها في قضايا الخدمات الفنية مما أدى إلى تفضيلهم لبرامج التدريب في مجال المعالجة الفنية على برامج تكنولوجيا المعلومات.

ج التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والمناقشات والاستنتاجات التي عرضها فريق البحث، فإنه يوصي بما يلي:

- ١ وضع برنامج علمي واعد في مجال تدريس علم المكتبات والمعلومات على المستويين: البكالوريوس والماجستير بحيث تعطي أولوية الالتحاق بهذا البرنامج للكادر شبه المهني العامل في المكتبات ومرافق المعلومات إذا رغب بذلك.
- ٢ دعوة وزارة التربية والتعليم والمؤسسات ذات العلاقة لاستيعاب حملة الشهادات العلمية في المكتبات والمعلومات في المكتبات التابعة لمدارسهم و/أو مؤسساتهم .
- ٣ دعوة وزارة التربية والتعليم إلى إيلاء التربية والثقافة المكتبية مزيداً من الاهتمام في المناهج الدراسية، وذلك بهدف ترسیخ اتجاهات إيجابية قوية لدى الطلبة نحو المكتبات والقراءة .
- ٤ دعوة المجلس التشريعي الفلسطيني إلى ضرورة وضع القوانين والتشريعات التي تنظم العمل في المكتبات ومرافق المعلومات .
- ٥ منح العاملين في المكتبات ومرافق المعلومات علاوة المهنة أسوة بغيرهم من العاملين في الدوائر والمؤسسات الأخرى .
- ٦ دعوة وزارتي التعليم العالي والثقافة إلى عدم منح تراخيص لإنشاء مكتبات جديدة إلا إذا توفرت لديها المعايير والمواصفات المناسبة من حيث المقتنيات والبنية التحتية والخدمات الفنية .



المراجع العربية

أمان، محمد. "التعليم المستمر وتحديث المعلومات لأخصائي المعلومات في الوطن العربي". المجلة العربية للمعلومات، مج. ٨، ع. ١، ١٩٨٧، ص. ٣٥-٣٠.

تدریس علم المكتبات في الأردن: واقع وتطورات"، في وقائع الندوة الثالثة لندوات الموسم الثقافي الأول لجمعية المكتبات الأردنية. رسالة المكتبة، مج ٢١، ع. ٣/٢، حزيران-أيلول ١٩٨٦، ص. ٣٧-٥٠.

حاج حمد، عادل. "تدریس علم المكتبات والمعلومات في جامعة النجاح الوطنية: دراسة حالة". نابلس، جامعة النجاح الوطنية، ١٩٩٢.

حسب الله، سيد و سعد محمد الهرسي. تخصص علم المكتبات والمعلومات: مدخل منهجي وعائلي. الرياض: دار المريخ، ١٩٩٥.

الخاروف، يونس. "تخصص المصادر التعليمية والمكتبات بكليات المجتمع الأردنية: دراسة نقدية مقارنة". رسالة المكتبة، مج. ٢٥، ع. ١، آذار ١٩٩٠، ص. ١٧-٣٠.

صایج، دیانا. "تأهیل و تدريب العاملین في مکتبات الجامعات الفلسطینیة": ورقة مقدمة إلى ندوة المكتبات في الأراضی المحتلة، عمان: الأردن، ١٩٩١.

الصياغ، عماد عبد الوهاب. "واقع ومستقبل التعليم الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات في دول الخليج العربي". رسالة المكتبة، مج. ٣٢، ع. ٣٠، أيلول ١٩٩٧، ص. ٢٣-٣٧.



_____. "برامج تطوير الكادر في المكتبات الجامعية". رسالة المكتبة, مج ٢٣، ع ٢٦، ١٩٩٨، ص. ٧.

عبد الهادي، محمد فتحي. "إعداد وتدريب المكتبيين وإختصاصي المعلومات في مصر". مجلة المكتبات والمعلومات العربية, س. ١١، ع. ١، ص. ٢١-٧١.

العربي، محسن السيد. التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومرافق المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤.

القاسم، صالح. "مشكلة تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الأردن: الأسباب والحلول". رسالة المكتبة, مج ٣٠، ع. ٢، حزيران ١٩٩٥، ص. ٧٦-٨٠.

قنديل، يوسف. التدريس الجامعي لعلم المكتبات وال الحاجة الأردنية" رسالة المكتبة, مج ٣٠، ع. ١، آذار ١٩٩٥، ص. ١٦-٢٥.

قنديلجي، عامر إبراهيم و إيمان فاضل السامرائي. "تراثات ومناهج علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي بين الواقع والطموح"، في وكان بحوث المؤتمر العلمي الثامن للمعلومات. بغداد: الجامعة المستنصرية، ١٩٨٩، ص. ١٣٢-١٤٧.

مصدر سبق ذكره، ص. ١٣٤-١٣٥.

محيرق، مبروكه عمر. "العاملون بالمكتبات ومرافق المعلومات والتدريب المستمر". في وكان بحوث المؤتمر العلمي الثامن للمعلومات. بغداد: الجامعة المستنصرية، ١٩٨٩، ص. ٢١٨-٢٢٢.

همشري، عمر و عبد الرزاق يونس. "بيان علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية" رسالة المكتبة. مج. ٣٠، ع. ١، آذار ١٩٩٥، ص. ٢٦-٣٣.

English resources

ALA. Subcommittee on Guide for Training Collection Development Librarians
Guide for Training Collection Development Librarians. Chicago: American Library Association, 1997.

Cluff, E. Dale. **Library Education and Employer Expectations.** New York: Haworth Press, 1990.

Cherman, Paul M. and Frances O. Painter. **Training Issues and Strategies in Libraries.** New York: Haworth Press, 1990.

Handbook of Library Training Practice. Hants: Gower, 1989.

Jackson, Sidney Louis. **Libraries and Librarianship in the West.** New York: McGraw-Hill, 1974.

Jones, N. and P. Jordan. **Personnel Management in Libraries and Information Work.** London: Gower, 1982.

Morehead, Hoe. **Theory and Practice in Library Education.** Littleton, Colo: Libraries unlimited, 1980.

Morris, Anne. *The Teaching of IT in Departments of Information and Library Studies in the UK* **Journal of Information Science**, V. 19, 1993. pp. 211-222.

Palvolgyi, Mihaly. Integration of New Courses into LTS Curriculum: The case of Berzsenyi C

Training in: <http://www.ifla.org/VII/S23/annual/ann90.html>.

Skirantain, Taverekere. *Knowledge/Information Paradigm: the Role of Continuing Education in Meeting the Information needs of the disadvantaged Third World Communities* **IFLA General Conference and Council Meeting**. Barcelona, 1993.

Trotta, Maricia. **Successful Staff Development: a How To-Do-It Manual.** New York: Neal-Schuman, 1990.

*Human Development: Competencies for the
Twenty-first Century* ٣rd International IFLA Conference on Continuing
Professional Education for the Library and Information Professions.

Woolls, Blanche. *Continuing Professional Education and IFLA: Past, Present and a
vision for the future* The ٣rd IFLA Conference on Continuing Professional
Education for the Library Science Profession. Barcelona, ١٩٩٣.

